وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

الرقم التسلسلي:.....

رقم التسجيل: 181535109876

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: علم اجتماع تنظيم وعمل

بعنوان:

اتجاهات اساتذة التعليم العالي نحو دور المؤسسات الناشئة في تدعيم الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

إعداد الطالب:
لخضر بن قطاف

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

أ.د. بلوم اسمهان	الرتبة: أستاذ التعليم العالي (أ)	جامعة المسيلة	رئيسا
أ.د. زلاقي وهيبة	الرتبة: أستاذ التعليم العالي(أ)	جامعة المسيلة	مشرفا
د. بوساق هجيرة	الرتبة: أستاذ محاضر(أ)	جامعة المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

قال تعالى: ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ 19 "

سورة النمل الآية 19 .

و قال ﷺ : ﴿ من لم يشكر الناس لم يشكر الله ﴾

في البداية أشكر الله عز وجل الذي وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني على إنجاز هذا البحث سواء من قريب أو من بعيد ، كما يسعدني أن أتقدم بأسمى التقدير وجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة ***نزلاقي وهيبة*** التي لم تبخل علينا بنصائحها القيمة التي مهدت لي الطريق لإتمام هذا البحث ، ولا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان

إلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة

دون نسيان أساتذة قسم علم الاجتماع

وجميع طلبة دفعة 2021 .

لخضر

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وتقدير	
اهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الأشكال والجداول	
مقدمة	أ-ب
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	**04**
أولا: الإشكالية	05
ثانيا: أسباب اختيار الموضوع	06
ثالثا: أهداف الدراسة	07
رابعا: فرضيات الدراسة	07
خامسا: تحديد المفاهيم	08
سادسا: الدراسات السابقة	10
الفصل الثاني: ماهية المؤسسات الناشئة	
تمهيد	14
أولا: تعريف المؤسسات الناشئة	15
ثانيا: دورة حياة المؤسسة الناشئة	16
ثالثا: الفرق بين المؤسسة الناشئة والمؤسسة الكلاسيكية	17
رابعا: خصائص المؤسسات الناشئة	18
خامسا: الإطار النظري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة	19
خلاصة	26
الفصل الثالث: ماهية الفكر المقاولاتي	
تمهيد	28
أولا: المقاولاتية	30
ثانيا: الفكر المقاولاتي	35
ثالثا: المقاول، خصائصه، مهاراته	38
رابعا: دار المقاولاتية	40

خلاصة	42
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	45
أولا: مجالات الدراسة	46
ثانيا: المنهج المستخدم	47
ثالثا: أدوات جمع البيانات	47
رابعا: العينة نوعها وكيفية حسابها	52
خلاصة	54
الفصل الخامس: التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة الميدانية	
تمهيد	56
أولا: عرض وتحليل البيانات	57
ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضيات	75
ثالثا: مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤلات	79
رابعا: اقتراحات الدراسة	82
خاتمة	83
قائمة المراجع	85
قائمة الملاحق	
ملخص	

فهرس الأشكال

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
.1	رسم بياني لإجابات العينة على السؤال .1	57
.2	رسم بياني لإجابات العينة على السؤال .2	58
.3	رسم بياني لإجابات العينة على السؤال .3	59
.4	رسم بياني لإجابات العينة على السؤال .4	60
.5	رسم بياني لإجابات العينة على السؤال .5	61
.6	رسم بياني لإجابات العينة على السؤال .6	62
.7	رسم بياني لإجابات العينة على السؤال .7	63
.8	رسم بياني لإجابات العينة على السؤال .8	64
.9	رسم بياني لإجابات العينة على السؤال .9	65
.10	رسم بياني لإجابات العينة على السؤال .10	66
.11	رسم بياني لإجابات العينة على السؤال .11	67
.12	رسم بياني لإجابات العينة على السؤال .12	68
.13	رسم بياني لإجابات العينة على السؤال .13	69
.14	رسم بياني لإجابات العينة على السؤال .14	70
.15	رسم بياني لإجابات العينة على السؤال .15	71
.16	رسم بياني لإجابات العينة على السؤال .16	72
.17	رسم بياني لإجابات العينة على السؤال .17	73
.18	رسم بياني لإجابات العينة على السؤال .18	74

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
.1	مدارس تطور مفهوم المقاولاتية	30
.2	نتائج الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول	49
.3	نتائج الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني	50
.4	نتائج الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث	50
.5	يوضح المجالات المختلفة لدرجة الثبات ألفا	51
.6	يوضح نتائج حساب ثبات أداة الدراسة وفق ريقة ألفا كرومباخ	51
.7	إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (1)	57
.8	إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (2)	58
.9	إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (3)	59
.10	إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (4)	60
.11	إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (5)	61
.12	إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (6)	62
.13	إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (7)	63
.14	إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (8)	64
.15	إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (9)	65
.16	إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (10)	66
.17	إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (11)	67
.18	إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (12)	68
.19	إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (13)	69
.20	إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (14)	70
.21	إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (15)	71
.22	إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (16)	72
.23	إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (17)	73
.24	إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (18)	74
.25	عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشة نتائجها	75
.26	عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشة نتائجها	76
.27	عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشة نتائجها	78

مقدمـــة

مقدمة:

تعد مشروعات المؤسسات الناشئة إحدى القطاعات الاقتصادية التي تستحوذ على اهتمام كبير من قبل دول العالم في ظل التغيرات والتحولات الاقتصادية العالمية، و ذلك بسبب أهمية دورها في الإنتاج، التشغيل، الدخل والابتكار والتقدم التكنولوجي.

فقد أظهرت الدراسات التي أجريت على بعض الاقتصاديات القوية ومنها الأوروبية، أن اقتصادها يعتمد على المشروعات المؤسسات الناشئة، حيث باتت تمثل نسبة كبيرة من مجموع المؤسسات العاملة في معظم دول العالم وأصبحت كذلك مسؤولة عن نسبة كبيرة من الإنتاج الوطني بالإضافة إلى أنها تشكل محور اهتمام السياسات الهادفة إلى تخفيض معدلات البطالة.

لكن في الجزائر لم يبرز الاهتمام بقطاع المشروعات المؤسسات الناشئة إلا مؤخرا بسبب التحول المفاجئ إلى النظام الرأسمالي وما أسفره من خصخصة للمؤسسات الاقتصادية العمومية، وما نتج عنه لفقد للوظائف كليا أو جزئيا، مما أدى بها إلى وجود بدائل للخروج من هذه المشكلة، فلجأت الدولة الجزائرية وخاصة في ظل الطفرة النفطية إلى قطاع المشروعات المؤسسات الناشئة المتمثل في المقاولاتية كحل لهذه المعضلة أو جزء منها، لما له من دور في نمو الاقتصاد الوطني، فبذلت الدولة عدة مجهودات لدعم وتشجيع عملية إنشاء المؤسسات المؤسسات الناشئة؛ من خلال سن القوانين والأجهزة المرافقة والمدعمة للمشاريع الصغيرة، ورغم هذا تبقى النتائج المتحصل عليها متواضعة بالمقارنة مع البلدان الغربية وحتى العربية، مما يستدعي ضرورة تكثيف الجهود في سبيل ترقية المقاولاتية.

كما لجأت الدولة الجزائرية إلى تشجيع وتدعيم فئة الشباب لإنشاء المشروعات الصغيرة، فواجهت هذه الفئة فشلا كون أغلب مؤسسي هذه المشروعات غير مثقفين في مجال التسيير والإنشاء، هنا يبرز دور الجامعات في إخراج الطاقات المثقفة المتمثلة في مخرجات الجامعة كمؤسسة عمومية وهم الطلبة، إلا أننا نلاحظ أن نسبة إقبال خريجي الجامعات على إنشاء المشاريع الصغيرة ضئيلة بالمقارنة مع البلدان الأخرى؛ حيث نجد معظمهم يتوجه للبحث عن وظائف مستقرة أكثر من ميلهم لإنشاء مشاريع خاصة بهم بالرغم من أن نسبة البطالة في تزايد من ناحية وتزايد عدد الخريجين كل سنة من ناحية أخرى مما لا يمكن الدولة من إيجاد مناصب شغل للجميع، هذا يستدعي من كل الأطراف أن تهتم بهذه الفئة كونهم نواة مقاولي المستقبل وتوفير مقومات ومتطلبات التفكير الابتكاري والسلوك التطويري من جميع النواحي المحيطة بالطلبة كي تنمى الروح المقاولاتية فيهم وبالتالي نصل إلى إنشاء مشاريع مقاولاتية ناجحة من

طرف خريجي الجامعات وكذا الوصول إلى الارتقاء بالاقتصاد الوطني ومواكبة الدول الناجحة في مجال المقاولاتية.

فدراستنا تقوم بالبحث في موضوع اتجاهات اساتذة التعليم العالي نحو دور المؤسسات الناشئة في تدعيم الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين من محورين أساسين وهما الجانب النظري والجانب الميداني، وقد قسمت الدراسة بصفة عامة إلى خمسة فصول:

الجانب النظري: قسمناه إلى ثلاث فصول.

الفصل الأول: تناولنا فيه إشكالية البحث والتساؤلات ثم ذكرنا أسباب اختيار الموضوع، وحددنا أهداف الدراسة وكذا الفرضيات ثم تم تحديد المفاهيم وكذا الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تناولنا فيه المؤسسات النشائة بين التعريف والأهمية والمحددات.

الفصل الثالث: الفكر المقاولاتي بين دار المقاولاتية والمقاول.

أما الجانب الميداني فقد قسم إلى فصلين كما يلي:

الفصل الرابع: عنون بالإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، ذكرنا فيه المجال المكاني والزماني والجغرافي للدراسة، وكذا نوع المنهج بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات وكذا عينة الدراسة وكذا الأساليب الإحصائية.

الفصل الخامس: فعرضنا فيه نتائج الدراسة تحليلا وتفسيرا في ضوء الفرضيات وكذا التساؤلات وختمنا دراستنا بخاتمة وتوصيات، وأرفقتها بقائمة المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار النظري للدراسة

أولا: الإشكالية

لقد كان للتطور الاقتصادي دور كبير في تزايد الاهتمام في الآونة الاخيرة بأحد المجالات المهمة في حياتنا اليومية ألا وهو مجال المقاولاتية وذلك لقدرته الفائقة على الابتكار والابداع والتطوير للمنتجات ما يجعلو من افضل الوسائل وأسهلها في تحقيق الانتعاش الاقتصادي لذا كان لزاما على السلطات العمومية والجهات المعنية بصفة عامة تسليط الضوء على مثل هذه المواضيع وايجاد الوسائل المثلى لتذليل الصعوبات أمام المقاولين لإقامة مشاريعهم على أرض الواقع.

كما نشير إلى أن المقاولاتية في الجزائر هي وليدة الإصلاحات التي اتخذت من قبل السلطات العمومية بعد تغيرات على المستوى الداخلي والخارجي، والتي دفعت بالجزائر إلى التوجه نحو تنظيم جديد أساسه هو تشجيع وتنمية روح المقاولاتية، فبعد ما كانت الدولة هي المقاول الوحيد تم تحرير النشاط الاقتصادي والمبادرات الخاصة تدريجيا، ومع ذلك تبقى المشروعات عرضة للعديد من المخاطر والتهديدات لذلك كانت محل دعم وتطوير العديد من دول العالم ومن المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية ويتجلى هذا الاهتمام في إعداد بنيتها الأساسية وذلك باعتماد برامج تكوينية لتزويد أصحاب المشاريع المقاولاتية بالمعارف والمهارات اللازمة لتعزيز روح المقاولاتية إذ نجدها أيضا تقوم على اعتماد لسياسات وبرامج في اطار دعم المقاولاتية وتنمية الفكر المقاولاتي وانشاء المؤسسات الصغيرة والجهود المعتبرة المبذولة منذ 20سنة، لازالت النتائج المرجوة من وراء هذا التوجه دون المستوى المطلوب حيث لايزال الاقصاد الجزائري يعتمد في 98 % على المحروقات، بينما يعتبر دور القطاع الخاص جد محدود في مجال التنمية و التشغيل.[1]

سيتم تحقيق مساعي الدولة بكفاءة عالية وفعالية اذا تم انشاء هذا النوع من المؤسسات من طرف الفئة المتعلمة، خصوصا في مجالات تخصصها سيساهم من جهة في امتصاص البطالة ومن جهة أخرى سيساهم في التنمية الاقتصادية وحتى التنمية المعرفية والتطور التكنولوجي، فبطالة المتعلمين تعتبر بمثابة هجر لموارد المجتمع (الموارد المخصصة للانفاق على التعليم)، والتي كان من الممكن صرفها على جوانب تنموية أخرى.[2]

[1] بورحلي عائشة: آليات نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، مذكرة ماستر، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، قسم الادارة والتسيير الرياضي، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2019، ص05.

[2] توفيق خذري وعمار علي: " المقاولاتية كحل لمشكلة البطالة لخريجي الجامعة" دراسة حالة لطلبة جامعة باتنة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الاقتصاد وادارة المنظمات، جامعة المركز الجامعي خنشلة، 2013، ص04.

وعليه فالجامعة لها دور حاسم ومهم في دفع الطلبة نحو مجال المقاولة والعمل الخاص،غرس روح وثقافة المقاولة والتأثير على التوجهات المقاولاتية للطلبة، وبالتالي جعل المقاولة بديل مهني ممكن وجذاب، وعليه فقد اصبح ينظر الى الجامعات كمسؤول رئيسي عن تكوين مقاولين ناجحين ومتمكنين.[1]

فحاجة الجزائر اليوم أكبر من أي وقت مضى إلى آليات جديدة لتمويل التنمية تكون ركيزة قوية للاقتصاد الوطني وثروة بديلة لثروة البترول الزائلة، حيث يعتبر مجال المقاولاتية مجال حيوي شهد مؤخرا اهتماما كبيرا من العديد من دول العالم والباحثين، لما له من دور مهم في انعاش الاقتصاد لسهولة تكيفه ومرونته التي تجعله قادرا على المساهمة في تمويل التنمية وبديلا يمكن الاعتماد عليه.

لهذا كان على الجزائر الاهتمام بهذا المجال الحيوي وعلى جميع المستويات خاصة الجامعات باعتبارها الأقرب من الشباب المتعلم، الذي يعتبر الرأس المال الحقيقي لأي مجتمع، ويعول عليه كثيرا في تحقيق التنمية، وذلك من أجل زرع فيهم ثقافة وروح المقاولاتية، لدفعهم للمساهمة في تحريك عجلة التنمية بدلا من الوقوف عائقا لها.

وانطلاقا مما سبق نطرح التساؤل العام التالي:

- **هل للمؤسسات الناشئة دور في تدعيم الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي؟**

التساؤلات الجزئية:

- هل تشكل بيداغوجيا المؤسسات الناشئة آلية ناجعة لنشر الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين؟
- هل تعتبر دار المقاولاتية آليه فعالة لنشر الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين؟
- هل تشكل حاضنات الأعمال الجامعية آلية ناجحة في نشر الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين؟

ثانيا: أسباب إختيار الموضوع

تتبلور أسباب اختياري لهذه الدراسة التي تتجلى في دراسة اتجاهات اساتذة التعليم العالي نحو دور المؤسسات الناشئة في تدعيم الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين الى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية.

[1] قايدي أمينة بن ثابت بوزيان: تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، الملتقى الوطني الأول، المقاولاتية من فكر في الأوساط الجامعية إلى استثمارات في الحياة الميدانية، ديباجة الملتقى، جامعة عباس لغرور خنشلة، 2017/2016، ص03.

1- أسباب ذاتية:

- الرغبة في دراسة موضوع المؤسسات الناشئة ودورها في تدعيم الفكر المقاولاتي والتعمق فيه أكثر.

-حب الاطلاع على هذا النوع من المواضيع.

- محاولة اثراء معلوماتنا حول موضوع الفكر المقاولاتي.

2-أسباب موضوعية:

- المساهمة في جمع المعلومات وتحصيل الحقائق حول موضوع المؤسسات الناشئة والدور الذي تلعبه في تدعيم الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين من وجهة نظر اساتذة التعليم العالي.

-محاولة ربط الفكر المقاولاتي بالطلبة الجامعيين.

ثالثا: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على الاليات الناجحة لنشر الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين عامة وفي الطالب الجامعي بجامعة المسيلة خاصة وتتجلى هاته الاهداف فيما يلي:

- معرفة كيفية مساهمة الجامعة في تكوين معارف وتقديم امكانيات ومؤهلات لتنمية ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة.
- التأكد ما اذا كان هناك ارتباط بين التعليم الجامعي وبين الروح المقاولاتية لديهم والتي تدفعهم لإنشاء مشاريع صغيرة ناجحة.
- تبيان أهمية المشاريع الخاصة كحل لمشكلة البطالة ودفع عجلة التطور والرقي في الجزائر.

رابعا: فرضيات الدراسة

الفرضية العامة:

- هناك دور للمؤسسات الناشئة في تدعيم الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين.

الفرضيات الجزئية:

- تشكل البيداغوجيا آلية ناجعة لنشر الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين.
- تعتبر دار المقاولاتية أليه فعالة لنشر الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين.
- تشكل حاضنات الأعمال الجامعية ألية ناجحة في نشر الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين.

خامسا: تحديد المفاهيم

1.5. المؤسسات النشائة:

اجرائيا: وعليه يمكن تعريف المؤسسات الناشئة على أنها مؤسسة تسعى لتسويق وطرح منتج جديد أو خدمة مبتكرة تستهدف بها سوق كبير، وبغض النظر عن حجم الشركة، أو قطاع أو مجال نشاطها، كما أنها تتميز بارتفاع عدم التأكد ومخاطرة عالية في مقابل تحقيقها لنمو قوي وسريع مع احتمال جنيها لأرباح ضخمة في حالة نجاحها.

2.5. مفهوم المقاولاتية:

لغة: "مصدرها مقاول وهو من يتعمد بالقيام بعمل معين مستكملا لشروط خاصة كبناء بيت او اصلاح طريق، أو توضيح تفصيلات له في عقد يوقعه المتعاقدان."

أما المقاولة هي "اتفاق بين الطرفين يتعهد احدهما بأن يقوم للأخر بعمل معين بأجر محدود في مدة معينة."[1]

اصطلاحا: هي الفعل الذي يقوم به المقاول والذي ينفذ في سياقات مختلفة و بأشكال متنوعة، فيمكن ان يكون عبارة عن إنشاء مؤسسة جديدة بشكل قانوني، كما يمكن ان يكون عبارة عن تطوير مؤسسة قائمة بذاتها[2]."

اجرائيا: هي بيئة متخصصة في دعم و تمويل الشباب العاطلين عن العمل بتمويل مشاريع ناجحة من شأنها ان تحقق تنمية للجزائر والقضاء على ظاهرة البطالة.

3.5. دار المقاولاتية

اجرائيا: عبارة عن هيئة مرنة، مقرها الجامعة تتمثل مهمتها في تحسيس، تكوين وتحفيز طلبة الأطوار النهائية وضمان مرافقتهم الأولية من أجل انشاء مؤسسة.

---

[1] توفيق خذري، عماري علي، مداخلة بعنوان، المقاولاتية كحل لمشكلة البطالة لخريجي الجامعة، دراسة حالة لطلبة جامعة باتنة، ص19.

[2] سفيان بدراوي، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علم الاجتماع التنمية البشرية، قسم علم الاجتماع التنمية البشرية، كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية، جامعة ابي بكر بلقايد، 2015/2014، ص34.

4.5. الفكر المقاولائي:

الفكر المقاولاتي هو وليد أزمات وأفكار ومراجع إيديولوجية وعدة تراكمات معرفية منذ عشرينات القرن الماضي، إلا أن الانطلاقة الحقيقية هي مع بداية الألفية الجديدة بالنظر الى النتائج المحققة والتطور الغير مسبوق لهذا الفكر على المستوى الدولي[1].

اجرائيا: دار المقاولاتية الموجودة بجامعة المسيلة تعمل على تحسيس اكبر عدد ممكن الطلبة نحو تنمية المواقف الايجابية والمناسبة من اجل تجسيد الفعل المقاولاتي.

5.5. حاضنات الأعمال:

لغة: يقصد به لغوياً لفظاً مأخوذاً من جذر الفعل حضن مثلاً يحضن الطير بيضة وألام أطفالها، فيما يقصد بالاحتضان"[2].

اصطلاحا: "آلية من آليات المعتمدة لدعم المنظمات الصغيرة المبتدئة فهي مؤسسة قائمة بذاتها، تتمتع بالشخصية الاعتبارية، وتوفر مجموعة من الخدمات والتسهيلات للمنظمات الصغيرة لتتجاوز أعباء مرحلة الانطلاق. وقد تكون حاضنة الاعمال مؤسسة خاصة أو مختلطة او تابعة للدولة وهذه الاخيرة تعطي دعماً اقوى[3].

اجرائيا: حاضنات الأعمال هي عبارة عن مراكز تعمل على دعم الأفكار الإبداعية وتوفير التسهيلات اللازمة لأصحاب هذه الأفكار، من التكوين في مجال الأعمال وربط المشروع بشبكة من العلاقات الخارجية.

6.5. الجامعة:

اصطلاحا: يقصد بها المؤسسة التربوية العلمية المنظمة التي تقع على قمة السلم التعليمي وتقوم لإعداد الفرد مهنيا[4].

---

[1] توفيق، المرجع السابق، ص19.

[2] Webster, (1957), "Webster's New International Dictionary of the English language "P2ndP. William Allan Nelson, G & Cameroon company publishers Springfield, Mass, U.S.A, p44.

[3] رحيم، حسين: "ترقية شبكة دعم الصناعات والمنظمات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر: نظام المحاضن، الملتقى الوطني الأول حول المنظمات الصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية، كلية علوم التسيير والعلوم الإقتصادية، 08-09ابريل، 2002، ص59.

[4] أميرة محمد علي أحمد حسن، " نحو توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع" المؤتمر السادس ومتطلبات التنمية – كلية التربية، جامعة البحرين، ص04.

اجرائيا: هي مؤسسة تعليمية وتثقيفية تشمل على مجموعة من الطلبة ذوي الكفاءة والخبرة العلمية والمعرفية، حيث تمد للطالب مجموعة من المعلومات وذلك من خلال البحوث النظرية والتطبيقية.

سادسا: الدراسات السابقة

1. دراسة أمال بعيط (2017): بعنوان "برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر واقع وآفاق دراسة حالة على Ansej. Angemn. Cnac" وقد حاولت الدراسة الإجابة على التساؤل التالي:

مامدى نجاعة برامج المرافقة المقاولاتية المنتهجة من طرف الدولة في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟

هدف الدراسة: محاولة البحث في موضوع المقاولاتية باستعراض بعض الأمهات المعرفية المقدمة من طرف العديد من الباحثين، إضافة إلى إبراز الدور الفعال للمرافقة المقاولاتية كأسلوب فعال للنهوض بالمؤسسات المصغرة والتحقيق من حدة البطالة.

منهج الدراسة: لقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يتلاءم وطبيعة الموضوع والذي يستدعي جميع البيانات وتحليلها لتسهيل عملية الوصف والتحليل، للوصول إلى نتائج دقيقة، بالإضافة إلى منهج دراسة حالة بهدف إسقاط الجانب النظري من الدراسة على الجانب التطبيقي من خلال دراسة حالة ولاية باتنة.

العينة: حيث شملت الدراسة على عينة من 3500 شخص بين 18 و64 سنة.

نتائج الدراسة: وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك لآفاق لتطوير المقاولاتية في الجزائر، حيث وجدت الدراسة أن أكثر من 5، 15 % من البالغين الجزائريين يشاركون في واحدة من 03 مراحل من النشاط المقاولاتي بالإضافة إلى زيادة مشاركة الجامعيين والعنصر النسوي في النشاط المقاولاتي.

من خلال هاته الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج التالية:

1 – المرافقة المقاولاتية، من أهم العناصر التي يحتاجها المقاول عند بداية إنشائه المؤسسته، حتى يتمكن من إطلاق منتجه في السوق.

2 – بيئة الأعمال والتي يمكن اعتبارها كمحيط مقاولاتي تؤثر على كل مرحلة من مراحل العملية المقاولاتية، فقد تكون بمثابة محفز كما قد تكون مثبطا لإنشاء المؤسسات لهذا وجب وضع آليات لمرافقة المقاول في هذه المراحل، بغية التكيف مع ديناميكية هذا المحيط.

3 – تعتبر المرافقة المقاولاتية بمثابة عملية تكيف وتعليم فهي تعتمد على التدريب والتكوين المستمر، مع استمرار المؤسسة الصغيرة ولا يتوقف هذا عند أي مرحلة من مراح الإنشاء، لذا وجب وضع برنامج تكويني يصاحب المقاول في جميع هذه المراحل.

2. دراسة الجودي محمد (2015) بعنوان: نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي اطروحة دكتوراه.

حيث تم طرح التساؤل الرئيسي التالي: مامدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعات ؟

منهج الدراسة: كما اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لإسقاط الجوانب النظرية على الواقع وكذلك اعتمد على المنهج القياسي الاحصائي من خلال اجراء مسح للعينة المختارة وتحليلها باستخدام برنامج spss.

أدوات الدراسة: كما تم استخدام اداة الاستبيان لقياس اتجاهات الطلبة يحتوي على ثلاث محاور رئيسية، **العينة:** اما العينة التي اجريت عليها هذه الدراسة هي المسح الشامل لجميع طلبة ماستر مقاولاتية وتسيير المؤسسة "قسم علوم التسيير في الجلفة وهذه العينة تتكون من 165 طالب.

نتائج الدراسة:

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

آن وجود روح مقاولاتية لدى الطلبة ووجود علاقة بين التعليم المقاولاتي الحالي وروح المقاولاتية لدى الطلبة لكن ليست بالعلاقة القوية وهذا ما يفسر ضرورة وجوب تعديلات في برنامج التعليم المقاولاتي.

دراسة الباحث الجودي محمد التي حاول من خلالها تسليط الضوء على التعليم المقاولاتي لدى الطلبة ودوره في تبني الاتجاه المقاولاتي حيث أن هذه الدراسة ساهمت في تقليم نتائج كمية من خلال تحليل جداول الاستمارة لكن من المستحسن كان يمكن اللجوء الى اداة المقابلة مع أساتذة مختصين في هذا المجال وهذا لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات.

3. دراسة ميسون محمد القواسمة(2010): واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية، رسالة ماجستير، جامعة الخليل، فلسطين.

إشكالية الدراسة: قامت الباحثة بدراسة الإشكالية المتمحورة حول التعرف على واقع حاضنات الأعمال في الضفة الغربية وتحديد الدور الذي تلعبه في دعم المشاريع الصغيرة، من خلال تقديم العديد من الخدمات التي تحتاج إليها.

نتائج الدراسة:

وتوصلت إلى أن هذه الخدمات متدنية، ولا تعمل على دعم المشاريع بشكل كبير، وهذا عائد إلى نقص الخبرة في هذا المجال وانخفاض الإمكانيات المتوفرة لديها، وهذا ما يمكن أن يسبب لها الفشل في بداية نشأتها.

1.6. التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات في المنهجية المستخدمة، فقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على أدوات الاستبانة، وأظهرت نتائج الدراسات أن هناك العديد من المعوقات التي تقف حائلا أمام استخدام آليات الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، أوصت الدراسات إلى ضرورة الاهتمام آليات الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي وتكثيف الدورات التدريبية.

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في:

– بيئة الدارسة: طبقت الدراسة الحالية على بيئة تختلف عن بيئات الدراسات السابقة حيث تناولت الجانب الإداري.

– مجتمع وعينة الدراسة: تم اختيار مجتمع الدراسة من الأساتذة.

الفصل الثاني:

ماهية المؤسسات الناشئة

تمهيد:

يلاحظ الاهتمام الكبير الذي حظي به موضوع المؤسسات الناشئة وريادة الأعمال في الجزائر خلال السنوات الأخيرة سواء من قبل السلطات الرسمية أو الهيئات الأكاديمية، إلا أن هذا النوع من المؤسسات الناشئة يواجه العديد من الصعوبات نظرا لحداثة عهده في الجزائر من جهة، ومن جهة أخرى فإن هذا النوع من المؤسسات يواجه العديد من الصعوبات حتى في الدول المتقدمة نتيجة تبنيه للأفكار المستحدثة والابداعية، والتي عادة ما تكون عالية المخاطرة، وهو ما يدفع البنوك لتوخي الحذر لتمويل هذا النوع من المشاريع.

أولا: تعريف المؤسسات الناشئة

تعرف المؤسسة الناشئة startup اصطلاحا حسب القاموس الانجليزي: على أنها مشروع صغير بدأ للتو[1]، وكلمةStart–up تتكون من جزأين "Start" وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق و "up" وهو ما يشير لفكرة النمو القوي.

وبدأ استخدام المصطلح start–up بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، وذلك مع بداية ظهور شركات رأس مال المخاطر (capital–risque) لي مصطلح بعد ذلك، وفي أيامنا الحالية يوجد المصطلح ويعرفه القاموس الفرنسي la rousse على أنها "المؤسسات الشابة المبتكرة، في قطاع التكنولوجيات الحديثة jeune entreprise.[2]

بينما عرفها *Paul Graham في مقاله المشهور حول النمو "growth" على أنها "شركة صممت لتنمو بسرعة"، (growth =start–up). وكونها تأسست حديثا لا يجعل منها شركة ناشئة (Startup company) في حد ذاتها.

كما أنه ليس من الضروري أن تكون الشركات الناشئة تعمل في مجال التكنولوجيا، أو أن تمول من قبل مخاطر أو مغامر (venture funding). أو أن يكون لها نوع من خطط الخرج. الأمر الوحيد الذي يهم هو النمو، وأي شيء أخر يرتبط بالشركات الناشئة يتبع النمو Paul Graham.

وحسب باتريك فريد سن patrick Fridenson وهو أن تكون شركة ناشئة لا يتعلق الموضوع بالعمر ولا بالحجم ولا بقطاع النشاط، ويجب الاجابة على الأربع تساؤلات التالية:

- نمو قوي محتمل.
- استخدام تكنولوجيا حديثة
- تحتاج لتمويل ضخم، جمع التبرعات الشهيرة.
- أن تكون متأكد من أن السوق جديد حيث يصعب تقييم المخاطرة.

وعليه يمكن تعريف المؤسسات الناشئة على أنها مؤسسة تسعى لتسويق وطرح منتج جديد أو خدمة مبتكرة تستهدف بها سوق كبير، وبغض النظر عن حجم الشركة، أو قطاع أو مجال نشاطها، كما أنها تتميز بارتفاع عدم التأكد ومخاطرة عالية في مقابل تحقيقها لنمو قوي وسريع مع احتمال جنيها لأرباح ضخمة في حالة نجاحها.

[1] http://dictionary.cambridge.org/fr/dictionnaire/anglaiss/start-up 15/05/2021 20:24.
[2] (1001 startups.fr/dis-cest-.innovante; dans le secteur des nouvelles technologies quoi-une-start-up 15/05/2021 20:26.

ثانيا: دورة حياة المؤسسة الناشئة

من خلال التعريف المقدم أعلاه قد يخيل إلينا أن ما يميز المؤسسات الناشئة هو النمو المستمر، إلا أن الواقع غير ذلك، فهذه المؤسسات كثيرا ما تتعثر وتمر بمراحل صعبة وتذبذب شديد قبل أن تعرف طريقها نحو القمة، ويمكن ابراز ذلك من خلال المنحنى التالي والمصمم من قبل Paul Graham.[1]

1. المرحلة الأولى: وتبدأ قبل انطلاق المؤسسة الناشئة، حيث يقوم شخص ما، أو مجموعة من الأفراد بطرح نموذج أولي لفكرة ابداعية أو جديدة أو حتى مجنونة، وخلال هاته المرحلة يتم التعمق في البحث، ودراسة الفكرة جيدا ودراسة السوق والسلوك وأذواق المستهلك المستهدف للتأكد من امكانية تنفيذها على أرض الواقع وتطويرها واستمرارها في المستقبل. والبحث عن من يمولها، وعادة ما يكون التمويل في المراحل الأولى ذاتي، مع امكانية الحصول على بعض المساعدات الحكومية.

2. المرحلة الثانية: مرحلة الانطلاق، في هذه المرحلة يتم إطلاق الجيل الأول من المنتج أو الخدمة، حيث تكون غير معروفة، وربما أصعب شيء يمكن أن يواجه المقاول في هاته المرحلة هو أن تجد من يتبنى الفكرة على أرض الواقع ويمولها ماديا، وعادة ما يلجأ رائد الأعمال في هذه المرحلة إلى ما يعرف بـFFF (Friends, Family, Fools) فغالبا، ما يكون الأصدقاء والعائلة هم المصدر الأول الذي يلجأ إليهم المقاول للحصول على التمويل، أو يمكن الحصول على تمويل من قبل الحمقى وهم الأشخاص المستعدين للمقامرة بأموالهم اذا صح القول خاصة عند البداية حيث تكون درجة المخاطرة عالية. في هذه المرحلة يكون المنتج بحاجة إلى الكثير من الترويج كما يكون مرتفع السعر، ويبدأ الاعلام بالدعاية للمنتج.

3. المرحلة الثالثة: مرحلة مبكرة من الاقلاع والنمو: يبلغ فيها المنتج الذروة ويكون هناك حماس مرتفع، ثم ينتشر العرض ويبلغ المنتج الذروة في هاته المرحلة يمكن أن يتوسع النشاط إلى خارج مبتكريه الأوائل، فيبدأ الضغط السلبي حيث يتزايد عدد العارضين للمنتج ويبدأ الفشل، أو ظهور عوائق أخرى ممكن أن تدفع المنحنى نحو التراجع.

4. المرحلة الرابعة: الانزلاق في الوادي، وبالرغم من استمرار الممولين المغامرين (رأس المال المغامر) بتم ويل المشروع إلا أنه يستمر في التراجع حتى يصل إلى مرحلة يمكن تسميتها وادي الحزن أو وادي

[1] شريفة بوالشعور، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئةStartups دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد4ن العدد2، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر، ص422.

الموت، وهو ما يؤدي إلى خروج المشروع من السوق في حالة عدم التدارك خاصة وأن معدلات النمو في هذه المرحلة تكون جد منخفضة.

5. المرحلة الخامسة: تسلق المنحدر، يستمر رائد الاعمال في هذه المرحلة بإدخال تعديلات على منتجه واطلاق اصدارات محسنة، لتبدأ الشركة الناشئة بالنهوض من جديد بفضل الاستراتيجيات المطبقة واكتساب الخبرة لفريق العمل، ويتم اطلاق الجيل الثاني من المنتج وضبط سعره، وتسويقه على نطاق أوسع.

6. المرحلة السادسة: مرحلة النمو المرتفع، في هاته المرحلة يتم تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج من مرحلة التجربة والاختبار، وطرحه في السوق المناسبة، وتبدأ الشركة الناشئة في النمو المستمر ويأخذ المنحنى بالارتفاع، حيث يحتمل أن 20 إلى 30 % من الجمهور المستهدف قد اعتمد الابتكار الجديد، لتبدأ مرحلة اقتصاديات الحجم وتحقيق الأرباح الضخمة.[1]

ثالثا: الفرق بين المؤسسة الناشئة والمؤسسة الكلاسيكية

أن تكون مؤسسة ناشئة هو وضع مؤقت. إما بسبب عدم تحقيق نموذج الأعمال وبالتالي فان المؤسسة الناشئة تفشل أو تختفي. أو بسببّ أنها نجحت وتم امتصاصها أو تحولها إلى مؤسسة كلاسيكية أو تقليدية تقريبا. والتحول من شركة ناشئة إلى شركة كبيرة، يعبر عن اللحظة التي يقرر فيها " النمو upper مستقبل المؤسسة الناشئة ال Startup.

1) يمكن أن يكون هناك تشابه بين دورة مؤسسة كلاسيكية تمر بمرحلة انطلاق، نمو، ثم نضج وبعدها تبدأ في التراجع، بينما الشركات الناشئة تمر بسلسلة من التراجع والتقدم الغير قابل للتنبؤ في المرحلة ما بين الانطلاق والنمو، وبمجرد ما تصل إلى مرحلة النضج ستستمر في الارتفاع والنمو (شركة تويتر Twiter،آبل Apple).

2) كما أن الشركة الناشئة تقدم منتجها لسوق جد كبير على عكس الشركات الكلاسيكية.

3) والمؤسسة الناشئة بالرغم من الخطر المرتفع المرتبط بها فإن المستثمرين يقومون بالاستثمار في هذا النوع من المؤسسات بالموازنة بين العائد الضخم المحتمل في حال نجاح المشروع، بينما المؤسسات الكلاسيكية يتوجه المستثمر لسوق تنخفض فيه درجة عدم التأكد وتحقيق أرباح عادية.

[1] شريفة بو الشعور، مرجع سابق، ص422.

4) بالإضافة إلى الاختلاف في مصادر التمويل حيث تعتمد المؤسسة الناشئة على المستثمر الملاك، المستثمر المغامر، أو رأس المال المخاطر، نظرا لإحجام البنوك على تمويل هذا النوع من المشاريع عالية المخاطر بينما تحصل الشركات الكلاسيكية على التمويل من القروض البنكية أو المنح الحكومية.[1]

رابعا: خصائص المؤسسات الناشئة

المؤسسات الناشئة عبارة عن منشآت مصغرة، صغيرة ومتوسطة تتميز بمجموعة من الخصائص بعضها يشكل نقاط قوتها وتشكل الأخرى نقاط ضعفها، كما يلى:

1.4. نقاط القوة: نذكر من بينها:

- **توازن هيكل النشاط الإنتاجي:** نظرا لمعاناته في معظم الدول النامية من خلل في هيكل الاقتصاد بسبب غياب قاعدة قوية من صناعات صغيرة ومتوسطة يستند إليها، حيث بات من الضروري تقليص الفجوة ووضع استراتيجيات الإصلاح هذا الخلل وتوسيع قاعدة المنشآت الصغيرة القابلة للتطوير والإنتاج.
- **دعم الشركات الكبيرة:** وهذا من خلال توفير المنتجات الوسيطية لنشاط الشركات الكبرى.
- **توفير فرص عمل حقيقية وتقليص حجم البطالة:** تتميز المؤسسات الناشئة بقدرتها العالية على توفير مناصب شغل ما يؤدي إلى تقليص حجم البطالة.
- **استثمار المدخرات المحلية الصغيرة:** من خلال توظيف المدخرات نظرا لصغر رأس المال و إعادة توزيع الدخل.
- **المساهمة في تحقيق سياسة إحلال الواردات:** تمكن المؤسسات الناشئة من إنتاج متطلبات السوق المحلي مما يساهم في إحلال الواردات وتنمية الصادرات وبالتالي توفير نقد أجنبي.
- **نشر القيم الصناعية الإيجابية:** تساهم في نشر القيم الصناعية الإيجابية كإدارة الجودة والابتكار وتقسيم العمل.

المساهمة في تحقيق استراتيجية التنمية المحلية.

القدرة على ابتكار وتطوير منتجات جديدة نظرا التكلفة ذلك ب 24 مرة مقارنة بالمؤسسات الكبيرة (حسب دراسة أمريكية)[2].

سرعة اتخاذ القرار لقلة التدرج الوظيفي وعدد العمال مما يساهم في سرعة انتقال المعلومة ومعالجة المشاكل المطروحة.

---

[1] شريفة بو الشعور، مرجع سابق، ص423.

[2] سبتي محمد، فعالية رأس المال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة دراسة حالة المالية الأوروبية للمساهمة، مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2009، ص 11.

الحماس والتحفيز العاليين نظرا لملكيتها الفردية. مرونتها وقدرتها على التأقلم مع المتغيرات التي تحدث في محيطها.

ربحية عالية نظرا لصغر رأسمالها (الرفع المالي).

أثار أحسن بالنسبة للمشاريع المبتكرة خاصة في مجال التكنولوجيات الحديثة.

2.4. نقاط الضعف: نذكر من بينها:

- محدودية وعدم القدرة على اختيار وصياغة إستراتيجية العمل.
- عدم قدرتها على تكوين شبكة فعالة للتوزيع، بسبب قلة وضعف إمكانياتها.
- صعوبة بلوغها الموارد التمويلية لعدة أسباب، لعل أبرزها:
- ضعف هيكلها التمويلي، قلة الضمانات، غياب الماضي المالي لتلك الحديثة منه.
- لا يمكنها الاستفادة من اقتصاديات الحجم بسبب صغر حجمها (انخفاض تكاليف الإنتاج بزيادة حجمه، ويتم ذلك بتوزيع التكاليف الثابت على عدد أكبر من الوحدات المنتجة).

3.4. الصعوبات والمعوقات:

تتمثل أهم الصعوبات فيما يلي[1]:

- الصعوبات الإدارية خصوصا المتعلقة بإجراءات التأسيس.
- الصعوبات التسويقية وهذا راجع لانخفاض الإمكانات المادية.
- الصعوبات الفنية وهذا الاعتماد هذه المؤسسات على خبرات أصحابها ومالكها فقط دون الحصول على الكفاءات البشرية المتخصصة المرتفعة التكاليف.
- الصعوبات التمويلية والتي تعتبر أهم المعوقات التي تعترض نمو هذه المؤسسات وتهدد بقاءها.

خامسا: الإطار النظري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

إن ما حققته المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في العديد من البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء، من إنجازات ونجاحات في مجال تحسين ومعالجة أوضاع اجتماعية واقتصادية بدرجة أكبر من المؤسسات الكبيرة الحجم، جعل منها عنصرا هاما من عناصر التنمية، وارتقى بها إلى مراتب متقدمة ضمن أولوية معظم البلدان، وتأكيد فرضية أن المؤسسات الصغيرة كانت النواة الحقيقية التي تمحورت حولها معظم المؤسسات الصناعية الكبرى ومنها انطلقت واتسعت دوائرها وتنوعت منتجاتها، فهي البذرة الأساسية لقيام المؤسسات كبيرة الحجم. ما جعل لها دورا هاما في تشجيع التشغيل الذاتي والمبادرات

[1] Pierre BATTINI, Capital Risque: Mode d'emploi, Ed Organisation, paris, 2001, p 66.

الفردية وإطلاق الطاقات الشابة، وساهم بفعالية في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال خلق فرص عمل واستيعاب الطاقات العاطلة والحد من ظاهرة البطالة، بفضل ما تتميز به هذه المؤسسات.

1.5. مفهوم المؤسسة الصغيرة والمتوسطة

إن التعريف المعتمد بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر هو التعريف الوارد في القانون 17-02 المؤرخ في 10/01/2017 والمتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والذي ينص على ما يلي ": تعرف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مهما كانت طبيعتها القانونية بأنها مؤسسة إنتاج السلع و/أو الخدمات تشغل من واحد إلى 250 شخصا، ولا يتجاوز رقم أعمالها السنوي أربعة ملايير دينار جزائري، أو لا يتجاوز إجمالي حصيلتها السنوية مليار دينار جزائري، وهي تحترم معايير الاستقلالية.[1]

ويمكن تلخيص تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر حسب الجدول التالي:

2.5. خصائص المؤسسة الصغيرة والمتوسطة

تتميز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بعدة خصائص إيجابية تمكنها من تحقيق مزايا تنافسية مقارنة بالمؤسسات الكبيرة، غير أن لها خصائص سلبية لا يجب إغفالها.

1.2.5. الخصائص الإيجابية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة جملة من الخصائص الإيجابية يمكن إيجازها في النقاط التالية:

• **سهولة التأسيس:** يمكن لأي شخص عادي حتى ولم يكن يملك مؤهلات علمية، أن يقيم مشروع خاصا به، وحتى لو كان هناك ملاك فإن تأسيس مؤسسة صغيرة أو متوسطة سيكون من دون شك أيسر من إنشاء مؤسسة كبيرة و نظرا لأنها تحتاج رؤوس أموال صغيرة وبساطة الإجراءات الإدارية المرتبطة بتأسيسها، مثلا في فرنسا تستغرق عملية إنشاء مؤسسة إداريا أقل من 24 ساعة[2].

• **الاستقلالية في الإدارة:** تتصف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بسيطرة نمط الملكية الفردية أو العائلية، ويترتب عن ذلك ارتباط الإدارة ارتباطا وثيقا بالملكية، مما يكسبها المرونة والسرعة في اتخاذ القرارات، هذا ما يمنحها صفة الاستقلالية في الإدارة[3].

---

[1] جواد نبيل: إدارة المؤسسات المتوسطة الصغيرة، الطبعة الأولى، الجامعية للنشر والتوزيع، بيروت، 2007، ص97.

[2] المادة 05 من القانون رقم 17-02 المؤرخ في 10 جانفي 2017 المتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

[3] الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 02، الصادرة بتاريخ 11/01/2017، ص 05.

• **سهولة الإدارة وبساطة الهيكل التنظيمي:** يتميز الهيكل التنظيمي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالبساطة وبمستوى تعقيد أقل مما هو عليه في المؤسسات الكبيرة، لذلك تتسم فيها الإدارة بالمرونة والسهولة في اتخاذ القرار[1].

المرونة الكبيرة: تتميز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بدرجة عالية من المرونة في مختلف النواحي المتعلقة بنشاطها، تتجسد في قدراتها على التكيف مع مختلف التغيرات التي قد تحدث داخلها أو خارجها، مثلا هذه المؤسسات تستطيع التحول إلى إنتاج سلع وخدمات تتناسب مع متغيرات السوق ومتطلباتها بسرعة[2]، ويمكن إرجاع هذه الخاصية إلى كون المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تشغل عدد قليل من العمال، يجعلها تمتلك تنظيم بسيط مما يساعدها على سرعة التكيف.

مركز للتدريب الذاتي: إن طابع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يجعلها مركزا ذاتيا للتدريب والتكوين لمالكها والعاملين بها، وذلك جراء مزاولتهم لنشاطهم الإنتاجي باستمرار، وهذا ما يساعدهم على اكتساب المزيد من المعلومات والمعرفة، وهو الشيء الذي ينمي قدراتهم ويوسع نطاق فرص العمل المتاحة[3]."

القدرة على جلب المدخرات: لا تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة صعوبات كبيرة نسبيا في توفير الأموال اللازمة للمشروع، سواء من القطاع المصرفي أو من أفراد الأسرة، وذلك لقلة مخاطر الاستثمار وصغر حجم رأس المال المطلوب الإقامة هذا المشروع وهذا ما يتلاءم مع ظروف الدول النامية نظرا لضعف قطاعها المصرفي في تقديم التمويل اللازم[4].

• **قصر فترة الاسترداد:** فترة الاسترداد هي الفترة المطلوبة الاسترداد تكاليف استثمار مشروع من واقع تدفقاته النقدية، وقصر هذه الفترة هو نتيجة أصغر حجم رأس المال المستثمر، سهولة التسويق، زيادة دورات البيع وقصر دورة الإنتاج، وعليه فإن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تتمكن من استرداد رأس المال المستثمر في فترة زمنية أقصر مقارنة مع باقي المؤسسات.

• **انخفاض نسبة رأس المال إلى العمل:** تتميز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالاستخدام الكثيف لعنصر العمل، لاسيما في المؤسسات الحرفية حيث يؤدي ذلك إلى استيعاب فائض العمالة بتكلفة مناسبة، كما

---

[1] برنوطي، نايف سعاده: أبعاد الأعمال إدارة الصغيرة، الطبعة الاولى، دار وائل للريادة للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص79.

[2] Luc Matray, les aides à la création d'Enterprise, Revue d'économie financière, N°54, France, 1999, P 214.

[3] عمار جميعي، استراتيجية التصدير في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أطروحة دكتوراه، جامعة باتنة، 2011، ص 42.

[4] ياسر عبد الرحمان، براشن عماد الدين، قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر الواقع والتحديات، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، جامعة محمد الصديق بن يحيي جيجل، العدد الثالث، جوان 2018، ص 219.

أدى هذا الانخفاض إلى استعمال أقل للتكنولوجيا مما يجنب هذه المؤسسات مصاريف إضافية تتمثل في مصاريف الصيانة.[1]

حرية الدخول والخروج من السوق: نظرا لانخفاض قيمة رأس المال الثابت وخاصة الآلات والمعدات التي يتألف منها خط الإنتاج في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وقلة المخزون السلعي من المواد الأولية والمنتجات النهائية وارتفاع إلى الخصوم وحقوق أصحاب المشروع، وسهولة تحويل أصول هذه المؤسسات إلى سيولة بالبيع دون تكبد خسائر كبيرة، فإن ذلك يتيح لهذه المؤسسات الفرصة للدخول إلى السوق والخروج منه بحرية أكبر من المؤسسات الكبيرة[2].

2.2.5. الخصائص السلبية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة: ونذكر منها:

• **معدلات الفشل العالية:** من الخصائص السلبية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة هو أنها أكثر عرضة للفشل والموت أو التصفية من المؤسسات الكبيرة، هذا التهديد قائم على مدى حياة المؤسسة الصغيرة والمتوسطة، إلا أنه أعلى نسبيا في سنوات التأسيس الأولى، فالدراسات التي أجريت في الدول المتقدمة تبين أنه من كل 1000 مؤسسة صغيرة تقام، 50% منها لا تبقى لأكثر من سنة ونصف، وأن 20% منها تبقى لأكثر من 10 سنوات[3].

•**الاعتماد على الخبرات الذاتية:** نقص الخبرات اللازمة لإدارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يكون السبب الرئيسي لفشل هذه المؤسسات، أما المؤسسات الكبيرة فتعتمد على خبرات متنوعة يتم تعيينها في مجالات العمل المختلفة يسودها جو من التنسيق وهذا ما تفتقده المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث يصعب على صاحب العمل القيام بتسيير كافة الوظائف المتعددة للمؤسسة، وأن يلم بالخبرات المتعلقة بكافة الوظائف بالمؤسسة.

[1] مناور حداد، دور البنوك والمؤسسات المالية في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة (إضاءات من تجربة الأردن والجزائر)، الملتقى الدولي حول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، يومي: 17-18 أفريل 2006، ص 03.

[2] خاوة إسماعيل، عطوي عبد القادر، التجربة التنموية في الجزائر واستراتيجية تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الدورة الدولية حول تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتطوير دورها في الاقتصاديات المغاربية، جامعة فرحات عباس، سطيف، أيام: 25-28 ماي 2003، ص 05.

[3] نبيل جواد، مرجع سابق، ص 86.

• **انخفاض مستوى التكنولوجيا:** لا تستعمل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مستوى عالي من التكنولوجيا ومن الموارد البشرية المؤهلة، وهذا الكون بعض الصناعات التي تنتمي القطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لا تستوجب استثمارا ذو قيمة مرتفعة ولا يد عاملة ذو اختصاص عالي[1].

• **تعدد أشكال الملكية:** تأخذ المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في غالب الأحيان طابع الملكية الفردية أو العائلية أو شركات الأشخاص، ونادرا ما تظهر في شكل شركات الأموال، وهذا يرجع إلى صغر حجم رأس المال اللازم لإنشاء مثل هذه المؤسسات، وعليه فإن هذه المؤسسات لا يمكنها الاستفادة من المزايا المرتبطة بالحجم الكبير[2].

انخفاض وفورات الحجم: تتميز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بانخفاض وفورات الحجم مقارنة بالمؤسسات الكبيرة، وذلك نتيجة انخفاض الطاقة الإنتاجية، ويتطلب تعويض هذا الانخفاض ضرورة استفادة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من نوع آخر من الوفورات هو وفورات التجمع، هذا ما يؤكد ضرورة إقامة المؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة في مناطق تجمعات صناعية.

انخفاض القدرات الذاتية على التوسع والتطور والتحديث: تتميز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن غيرها من المؤسسات بانخفاض قدرتها الذاتية على التوسع والتطور والتحديث، نظرا لانخفاض طاقتها الإنتاجية و زيادة مسؤوليتها باستمرار ومتطلباتها المالية والفنية وازدياد وتيرة وسرعة التقدم والتطور التكنولوجي، مما يعطل قدرتها على التوسع والتطور والتحديث[3].

3.5. أهمية تمويل المؤسسة الصغيرة والمتوسطة

تتمثل أهمية التمويل لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فيما يلي[4]:

- تحرير الأموال أو الموارد المالية المجمدة سواء داخل المؤسسة أو خارجها.
- يساهم في إنجاز مشاريع معطلة وأخرى جديدة والذي يؤدي إلى زيادة الدخل الوطني.
- يساعد في تحقيق أهداف المؤسسة من خلال اقتناء أو استبدال المعدات.

---

[1] محفوظ جبار، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومشاكل تمويلها، دراسة حالة المؤسسات المصغرة بولاية سطيف خلال الفترة 1999-2000، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد 05، 2003، ص 215.

[2] نبيل جواد، مرجع سابق، ص 89.

[3] غبولي أحمد، تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، دراسة حالة الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2011، ص 18.

[4] الخلف عثمان، واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتنميتها، دراسة حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه دولة في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2004، ص 30.

- يعتبر التمويل كوسيلة سريعة تستخدمها المؤسسة الصغيرة والمتوسطة للخروج من حالة العجز المالي. يحافظ على سيولة المؤسسة وحمايتها من خطر الإفلاس والتصفية.

4.5. مقارنة بين المؤسسات الناشئة و المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

ارتكب الكثير من الناس الأخطاء في تصنيف المؤسسات الصغيرة واعتبارها على أنها مؤسسات ناشئة، حيث اعتقد البعض أن المؤسسة الناشئة هي مؤسسة صغيرة أو متوسطة في بداية إنشائها، وهذا نظرا للانتشار الواسع في مجال الأعمال، كما يعتقد أصحاب الأفكار والأعمال التجارية أن مشروعاتهم التجارية يمكن أن تصنف مع المشروعات الناشئة وأنها تملك صفة الريادية وتنتمي لمجال ريادة الأعمال في حين أنها من الممكن أن تكون مشروعا تجاريا صغيرا، لكن هناك عدة فروق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة نوجزها حسب ما يلي:[1]

1.4.5. الهدف من التأسيس

• **المؤسسات الناشئة:** عند التفكير في إنشاء شركة ناشئة، في أي من المجالات، يكون لدى صاحب الفكرة، التصور الذي يجعله يعتقد أن شركته بدأت لتكون مشروع قابل للتطوير وشركة كبيرة، ويقدم من خلالها منتج أو خدمة تحدث تأثيرا على السوق والصناعة بشكل عام، وتغير في سلوك المستهلك أيضا، ومن الممكن أن تخلق سوقا مستهلكة جديدة من الأساس.

• **المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:** لا تقدم المشروعات الصغيرة أو المتوسطة، على اختلاف مجالات عملها، أفكارا أو حلولا مبتكرة لاحتياجات الناس، ولكن يتم تنفيذها في إطار السوق المحلية، وتعتمد على صاحب المشروع، الذي لا يستهدف أن يتحول مشروعه إلى فكرة ضخمة، ولكنه يسعى إلى تحقيق التوسع، والوصول إلى معدلات ربح عالية.

2.4.5. خطوات التأسيس

• **المؤسسات الناشئة:** تعتمد أغلب الشركات الناشئة على الابتكار عند العمل على تقديم منتج أو خدمة، وهو الأمر الذي لا يمكن تحديده، مما يعني أن فرص حصول الشركة على الدعم والتمويل منخفضة قليلا، سواء من المستثمرين أو من خلال الاعتماد على القروض البنكية، تحتاج إلى مجهود أكبر من رائد الأعمال، فلا وجود لنموذج أعمال محدد يمكن له أن يتبعه، أو معرفة بالعدد الفعلي للعمال أو الموظفين، الأمر كله يعتمد على التجربة بشكل فعلي.

[1] سمير هريان، صيغ وأساليب التمويل بالمشاركة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق التنمية المستدامة – دراسة حالة: مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، رسالة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2015، ص 29.

• **المؤسسات الصغيرة و المتوسطة:** تعتمد المشروعات الصغيرة أو المتوسطة على خطة عمل واضحة، ففي الغالب يمكن لصاحب المشروع أن يستلهم من تجارب ومشروعات المحيطين به، ويبدأ في التجهيزات والخطوات بشكل أسرع، كما أن معرفته بالتراخيص التي يستلزمها مشروعه، يخلق لديه فرص أكبر في الحصول على التمويل والإلمام باحتياجات المشروع وخطوات تأسيسه.

3.4.5. البيئة الصناعية أو السوق المحلي

• **المؤسسات الناشئة:** سبب عدم وجود خطة عمل واضحة لهذه الشركات، التي تعتمد بصورة كبيرة على الابتكار والتجريب، إلى جانب قدرتها المحدودة في توفير فرص عمل، كون الوظائف أو الفرص التي قد تتيحها أو تحتاج إليها ليست معروفة من البداية، تجعل وجود فرص تدعمها وتساهم في إنجاحها أقل نسبيا.

المؤسسات الصغيرة و المتوسطة: التأثير الذي تحدثه المشروعات الصغيرة أو المتوسطة على الاقتصاد المحلي واضح ومحدد، فهي تتمكن من توفير فرص عمل بصورة أكبر، واحتياجاتها التمويلية ليست ضخمة التي تمكنها من الربح، ولذلك قد تجد المشروعات الصغيرة أو المتوسطة دعما أكبر من المجتمع الصناعي المحلي، وتوفر لها الدولة قروض تمويلية وتسهيلات.

4.4.5. التمويل

• **المؤسسات الناشئة:** طرق تمويل الشركات الناشئة قد تكون مختلفة، فرائد الأعمال يملك فكرة مبتكرة وقادرة على التغيير، فيبدأ بالبحث لها عن مستثمر يؤمن بها وبأهميتها، أو يمكن أن يشارك بها في مسابقات ريادة الأعمال المتاحة، وغيرها من الطرق والوسائل التي يمكن أن يستحدثها ليمول بها شركته.

• **المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:** مسألة تمويل أي مشروع صغير أو متوسط تعتمد على صاحب المشروع نفسه، فهو يقوم بتمويله من ماله الشخصي أو من خلال الاقتراض من البنوك، والمنح التمويلية المتاحة (أجهزة الدعم والمرافقة).

خلاصة:

بهدف تجاوز العديد من العوائق التي تواجه هذا النوع من المؤسسات خاصة عند بداية المشروع فيما يتعلق بالتمويل والإدارة برزت انطلاقا من ستينات القرن الماضي العديد من المبادرات، على غرار ما يعرف بحاضنات الأعمال، هذه الأخيرة التي أثبتت أنها توفر منصة لرعاية الأعمال التجارية. وقد راجت فكرة حاضنات الأعمال خلال التسعينات كثيرا، وذلك بفضل الدور الهام الذي لعبته في دعم المؤسسات الناشئة والتي تحتاج إلى النصائح والارشادات، ورؤوس أموال مغامرة لتمويلها، وتبنى أفكارها لتحقيقها على أرض الواقع. وقد أصبحت حاضنات الأعمال ظاهرة متنامية ينظر لها عالميا كأحد أهم أدوات تنمية وتطوير المقاولاتية والمؤسسات الناشئة.

الفصل الثالث:

ماهية الفكر المقاولاتي

تمهيد:

لقد أصبحت المقاولاتية مفهوما شائع الاستعمال والتداول، حيث أصبحت تعرف حاليا كمجال للبحث والتطور، ومع تسارع معدلات التغير في بيئة الأعمال واشتداد المنافسة بين المنظمات ازدادت أهمية هذا الموضوع بوصفه أحد الخيارات التي تلجأ إليها المنظمة للتكيف والتلا ؤم مع متطلبات المنافسة والتغيير، ونظرا لتلك الأهمية المتزايدة وجب الاهتمام بالمقاول، كونه العقل المتسبب بإنشاء هذه المنظمات والمدبر لسيرها ونموها وذلك من حيث سماته وطريقة تسييره، كما تم طرح مجموعة من الوسائل لدعم وتمويل المنظمات في مختلف دول العالم، فتبنت الدولة الجزائرية هذا الطرح من خلال إستراتيجية تعتمد على مجموعة من الامتيازات الضريبية والاقتصادية الممنوحة للمقاولين الشباب، بالإضافة إلى المرافقة المالية والتقنية، وتأتي أجهزة الدعم التي أنشأتها الدولة كتطبيق لهذه الإستراتيجية على أرض الواقع.

أولا: المقاولاتية

تعد المقاولاتية بمختلف مكوناتها محل دراسة واهتمام عدد كبير من الباحثين، سواء أكان قطاعا عاما أو خاصا، مما أدى إلى تعدد واختلاف وجهات النظر فيما يتعلق بمفهومها وتأثيرها وتأثرها.

1.1. نشأة وتطور المقاولاتية

إن المقاولاتية ليست وليدة اليوم، إلا أنها ظاهرة متجددة تحمل في طياتها أفكار وتصورات المبدعين في كل عصر لتحسين الأداء وزيادة الإنتاجية النجاح الأعمال والمشروعات الكبيرة أو المتوسطة أو الصغيرة.

تعود جذور المقاولاتية إلى نظرية احتكار الغلة " olgopoly theory" حيث لم يكن بمقدور المقاول سوى حساب الكميات والأسعار السلع التي سوف ينتجها ويتخذ قرارا مناسبا بشأنها.[1]

كما تأثرت المقاولاتية أثناء تطورها بالمدارس الفكرية المختلفة[2]:

فقد ساهم رواد المدرسة الكلاسيكية بنصيب وافر في تفسير السلوك المقاولاتي، ويرجع الفضل إلى ريتشارد كانتلون ' Richard Cantillon في إدخال مصطلح المقاولاتية إلى النظرية الاقتصادية من خلال اعتبار المقاولاتية ارتفاع أو انخفاض الأسعار مستقبلا، بينما أشار فرانسيس وولكر " Francis walker" إلى أن المقاولاتية تتمثل في القدرات الإدارية التي يمتلكها المقاول وتساعده في جني الأرباح.

أما المدرسة الاقتصادية اعتبرت المقاول عنصرا من عناصر الإنتاج، حيث أشار ألفريد مارشال " Alfred Marshal" إلى أن المقاولاتية أحد تكاليف الإنتاج، بينما يشير شولتز Schultz" إلى أن المقاول هو من له القدرة على التعامل مع ظروف عدم التوازن.

وقد ركزت المدرسة النمساوية على اعتبار المقاولاتية مرادف للإبداع والابتكار، حيث أشار جوزيف شومبيتر Josef Schumnpeter" إلى أن المقاول هو المبدع الذي يقدم ابتكارا تقنيا غير مسبوق.

ويعد آرثر Arthler" رائد مدرسة جامعة هارفارد وأول من أسس مركزا لمقاولاثية الأعمال سنة 1948م، فقد أشار إلى أن المقاولاتية تتحقق من إنشاء منظمات الأعمال والاستثمار فيها التنمية وتطوير الاقتصاد الوطني.

[1] ابراهيم بدران: الريانية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى الأردن، 2013، ص262.

[2] مبارك مجدي عوض:الريادة في الأعمال المشاهد والنماذج عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، 2009، ص26.

أما رواد المدرسة الحديثة فقد أسهموا بنصيب وافر في تطوير مفهوم المقاولاتية فقد أشار كل من ماكليلاند ' Maclelland' ودركر ' Drucker' ومنتزبيرغ " Mintzberg" وروبرت هزبرج' Robert Hezberg" إلى المقاولاتية باعتبارها تمثل الحاجة إلى الانجاز وتعظيم الفرص والإبداع والابتكار، وإنشاء منظمات الأعمال والمخاطرة وتكوين الثروة[1].

بهذا نستطيع تلخيص المدارس في الجدول التالي:

جدول رقم (1): مدارس تطور مفهوم المقاولاتية

المدرسة	تطور المقاولاتية
المدرسة الكلاسيكية 1725	تغير الأسعار مستقبلا (تحمل المخاطرة)، امتلاك القدرات الإدارية
المدرسة الاقتصادية 1900	أحد عناصر الإنتاج القدرة على التعامل مع عدم التوازن
المدرسة النمساوية 1934	الإبداع والابتكار الفريد
مدرسة جامعة هارفارد 1948	خلق الأرباح والمنظمات
المدرسة الحديثة 1961- 1991	تحمل المخاطرة وتعظيم الفرص، الإبداع والابتكار، تكوين الثروة

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على:

Dollig. M. J. Entrepreneurship: Strategies and Resources, Irwin: Illinois press, USA, 2008, p 9.

من الجدول نستنتج أن المدرسة الحديثة شملت كل المدارس السابقة في إظهار مفهوم المقاولاتية، كونها آخر المدارس والتي استفادت من المدارس السابقة؛ حيث اعتبرت أن المقاولاتية تشمل كل من تحمل المخاطرة والحاجة إلى الانجاز مع تعظيم الفرص وأيضا الإبداع والابتكار التكوين الثروة وإنشاء المنظمات.

2.1. تعريف المقاولاتية

لقد تعددت التعاريف ذات العلاقة بمفهوم وطبيعة المقاولاتية مع وجود كثير من التقارب فيما بينها من حيث المعنى العام والمحتوى.

المقاولاتية" Entrepreneurship لغة هي كلمة إنجليزية الأصل تم اشتقاقها من الكلمة الفرنسية ' Entrepreneur وقد ترجمت من طرف الكنديين Entrepreneuriat إلى اللغة الفرنسية، والمقاولاتية " Entrepreneurship ' تعني حاول، بدأ، خاض، وتتضمن فكرة التجديد والمغامرة[2].

[1] مبارك مجدي عوض: التربية الرياضية والتعليم الرياضية عالم الكتب الحديث، إزيد، الأردن، 2011، ص09.

[2] حمزة لفظير : نور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد، مجلة الاقتصاد الجديدة العدد 12، مجلد1، برج بوعريريج، الجزائر، 2015، ص119.

أما اصطلاحا فتوجد مجموعة من المقاربات التي تعرف المقاولاتية فأولها المقاربة الوصفية التي سعت لفهم دور المقاول في الاقتصاد والمجتمع مستعملة العلوم الاقتصادية في تحليلاتها، وثانيها المقاربة السلوكية التي سعت لتفسير نشاطات وسلوكيات المقاولين وفق ظروفهم الخاصة، وأخيرا المقاربة المرحلية التي حللت ضمن منظور زمني وموقفي المتغيرات الشخصية والمحيطية التي تشجع أو تمنع وتعيق الروح المقاولاتية.

وتعرف العقارية المرحلية المقاولاتية على أنها: "مجموعة من المراحل المتعاقبة تبدأ من امتلاك الشخص الميول مقاولاتية إلى غاية تبني السلوك المقاولاتي، ويتوسط هذه المراحل مرحلة اتخاذ قرار الدخول المجال المقاولاتية، وهذا الأخير تميقة مرحلة تسمى بالتوجه المقاولاتي[1].

وهناك من يرى بأن المقاولاتية لها ارتباط وثيق بالإبداع لتحقيق الربح: "المقاولاتية عملية تكوين منظمة اقتصادية مبدعة من أجل تحقيق الربح أو النمو تحت ظروف المخاطرة وعدم التأكد[2]".

كما تعتمد المقاولاتية على نشاطات وخبرات المقاول وقدرته على توجيه من حوله فهي عبارة عن:"عملية ديناميكية تتضمن قيام المقاول بتحفيز وتنشيط واستثارة العاملين معه لكي يدركوا كيفية تحقيق طموحاتهم وأهدافهم من خلال إحداث أثر في الريح أو في جودة الخدمات والمنتجات وقدرتها على المنافسة[3].

إذ نجد البروفسور هوارد ستيفنسن 'Haward Stevenson ' بجامعة هارفارد يوضح بأن المقاولاتية عبارة عن مصطلح يغطي التعرف على فرص الأعمال من طرف أفراد أو منظمات ومتابعتها وتجسيدها".

ومن كل هذه التعاريف تستطيع استخلاص التعريف التالي: المقاولاتية هي حركية إنشاء واستغلال فرص أعمال من طرف فرد أو عدة أفراد، يتمتعون بروح مقاولاتية تبعا لمختلف المتغيرات الشخصية والمتغيرات المحيطية التي يمتلكونها وصولا إلى إنشاء منظمات جديدة لخلق قيمة مضافة.

[1] منيرة سلامي: التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر ، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول إستراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، الجزائر ، 2012، ص02.

[2] Dollig, MJ. Entrepreneurship: Strategies and Resources Irwin -Illinois pres, USA, 1995, p18.

[3] Lowa. Robin and Marriott, entrepreneurship and Innovation New York: Elsevier Limited, 2006, p38.

3.1. ثقافة المقاولاتية:

مفهوم يخضع لتأثير المحيط وبعض العوامل الخارجية، حيث تعرف بشكل عام على أنها[1]: (سفيان، 2018، ص223)

– التلاؤم أو التوافق مع العوامل المحيطة، وتتضمن ثقافة المقاولاتية كذلك الأفكار المشتركة بين مجموعات الأفراد وكذا اللغات التي يتم من خلالها إيصال الأفكار بها، وهو ما يجعل من الثقافة عبارة عن نظام لسلوكيات مكتسبة.

– مجموعة القيم المشتركة المتقاسمة بين أطراف المجتمع، والتي يستعملونها في التعاملات والتبادلات.

من خلال ما سبق يمكن تعريف ثقافة المقاولاتية على أنها: عبارة عن مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة من الأفراد، ومحاولة استغلالها وذلك بتطبيقها وتجسيدها في استثمار رؤوس الأموال، وذلك بإيجاد أفكار مبتكرة جديدة، ابتكار في مجمل القطاعات الموجودة، إضافة إلى وجود هيكل تسييري تنظيمي، وهي تتضمن التصرفات، التحفيز، ردود أفعال المقاولين، بالإضافة للتخطيط،اتخاذ القرارات، التنظيم والمراقبة، كما أن هناك ثلاث أماكن يمكن أن ترسخ فيها هذه الثقافة هي: العائلة، المدرسة، المؤسسة[2].

4.1. روح المقاولاتية:

لقد ازداد اهتمام الباحثين بدراسة روح المقاولاتية نظرا للأهمية الكبيرة في دعم وتشجيع المقاولاتية، ولأن هذا المصطلح حديث ومازال محل بحث لم يتم التوصل بعد إلى اتفاق موحد وشامل له.

فروح المقاولاتية تنتقد التصور الذي يعتبرها عملية اكتشاف الفرص وجمع الموارد المختلفة من أجل تحويلها إلى مؤسسات قائمة، بل يجب أن ينظر إلى هذه العملية كنتيجة ممكنة التحقق لروح المقاولاتية وليس كمفهوم لها، حيث ترتبط روح المقاولاتية بالدرجة الأولى بأخذ المبادرة والعمل أو الانتقال للتطبيق، فالأفراد الذين يتمتعون بروح المقاولاتية يمتلكون العزيمة على الخوض في أشياء جديدة أو إنجاز أعمال بطريقة مغايرة، وذلك لسبب بسيط يكمن في وجود رغبة وإمكانية لتغيير، وليس بالضرورة أن يكون لهؤلاء الأفراد الرغبة في انشاء مؤسستهم الخاصة ولا حتى الدخول في مسار المقاولاتية، فهدفهم هو

[1] سفيان فنيط: ثقافة وروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي في ولاية جيجل "دراسة ميدانية" لعينة من الشباب الجامعي بجامعة جيجل، مجلة نماء الاقتصاد والتجارة، عدد خاص، المجلد رقم1، 2018، ص223.

[2] سفيان فنيط، مرجع سابق، ص223.

تطوير القدرات للتعامل مع التغيير لاختبار وتجريب أفكارهم الجديدة والتعامل بانفتاح ومرونة مع التغييرات[1].

5.1. دور المقاولاتية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية

إن إقامة المؤسسات الصغيرة يهدف إلى استغلال الطاقات المعطلة وإلحاقها بالأيادي المنتجة التي تساهم في البناء والتنمية والاعتماد على الذات في الحصول على الدخل والذي يخرجها من دائرة العوز، وعموما يتمثل دور المقاولاتية في التنمية الاقتصادية فيما يلي:

– زيادة مستوى الانتاجية في الاعمال والأنشطة من خلال استغلال المواد المتاحة، وبالتالي زيادة الناتج المحلي الاجمالي.

– خلق فرص من خلال انشاء مشاريع ومؤسسات جديدة.

– الاسهام في تنويع الانتاج والخدمات من خلال الابداع والابتكار وتنويع الأنشطة المقاولاتية.

– زيادة القدرة على المنافسة التي تودي إلى إجبار المؤسسات المماثلة على تحسين الأداء والخدمة والجودة والسعر.

– نقل التكنولوجيا من خلال المبادرة وابتكار سلع وخدمات جديدة وبأساليب وتقنيات عمل جديدة.

– التجديد وإعادة الهيكلة للمؤسسات الاقتصادية وتنميتها وتطويرها من خلال التغيير في الادارة، والأداء، والأنظمة، وثقافة المنظمة، والاجراءات، والمعايير...إلخ.

– إيجاد أسواق جديدة من خلال استغلال الفرص في الأسواق والبحث عن عملاء جدد وخلق طلب وعرض جديدين على المنتوج أو الخدمة في السوق.

– المساهمة في تحسين ميزان المدفوعات من خلال زيادة الانتاج المحلي بدل الاستيراد وكذلك الذهاب إلى التصدير وجلب العملة الصعبة.

– زيادة المسؤولية الاجتماعية من خلال ابتكار منتوجات وخدمات تحترم البيئة وتحترم متطلبات المجتمع، وكذلك زيادة المساهمة في الدعم الاجتماعي (الحد من البطالة، محاربة الفقر والآفات الاجتماعية، دعم الصحة والتعليم والرياضة والمواهب، تنمية المناطق النائية...)[2].

[1] سفيان فنيط، مرجع سابق، ص224.

[2] المرجع نفسه، ص224.

6.1. أهمية تنمية وغرس الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين

لقد زاد اهتمام الباحثين بدراسة روح المقاولاتية نظرا لأهميتها الكبيرة في تدعيم و تشجيع المقاولاتية حيث ترتبط بالدرجة الأولى بأخذ المبادرة و العمل او الاستقلال إلى التطبيق فالأفراد الذين يتمتعون بروح المقاولاتية يملكون العزيمة على تحريب الاشياء الجديدة او على انجاز الأعمال بطريقة مختلفة وذلك بسبب بسيط يكمن في وجود امكانية للتغيير، وليس بالضرورة أن يكون هؤلاء الأفراد الرغبة في انشاء مؤسستهم الخاصة، ولا في الدخول في مسار مقاولاتي لتجريب افكار والتعامل بكثير من الانفتاح والمرونة.

حيث قامت الكثير من الدول والهيئات الحكومية وغير حكومية المهتمة بدعم وتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة باعتماد التدريب كأسلوب لخلق روح المقاولة لدى الشباب وتزويدهم بالمهارات اللازمة لنجاح مشاريعهم واستمرارها لان امتلاك الشباب لروح المقاولاتية تمكنه من التحلي بالمهارات التسييرية لإنشاء مؤسستهم و تطويرها[1].

كما تناول العديد من الاداريين والاقتصاديين مسألة المبادرات والاعمال الحرة والمقاولة ويعد بيتر دراكر من الأوائل الذين اشاروا الى ذلك في سنة 1985 م من اشارته إلى تحول الاقتصاديات الحديثة من اقتصاديات التسيير الى اقتصاديات مقاولاتية، سعيا لحل مشكلة البطالة إلى دعم نسيج من المؤسسات المقاولاتية الصغيرة منها و المتوسطة ذلك رغم ضعف مساهمتها في الاسواق العالمية من حيث انتاجيتها الا انها تعد الوسيلة الكفيلة بامتصاص ضغوطات المجتمع التي تواجهه الحكومات والتقليل من مستويات الفقر.

وفي هذا الاطار سعت العديد من الدول إلى دعم وإنشاء وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، باستفادة المستفيدين من مجموعة من التسهيلات واعفاءات الضريبية واعانات الدولة من خلال انشاء مركز للمرافقة والتسهيل وحاضنات اعمال والمشاتل، إذ أن اغلب الدول تبين من خلال احصائياتها وجود تراجع من قبل المبادرين بإنشاء الأعمال الحرة حيث بلغ متوسط المؤسسات الجديدة ثلثي المؤسسات التي تم التحضير الى اقامتها في الغالب أي أن منشأ المؤسسة أو المقاول ينبغي عليه أن يتمتع ب:

- ✓ أن يكون صاحب مهنة.
- ✓ أن يتوفر على روح المبادرة.
- ✓ أن يتوفر على روح المخاطرة.

[1] الفقير حمزة: ملتقى حول دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد ، برج بوعريريج، 2015، ص118.

دور الاستاذ الجامعي في غرس روح المقاولاتية

ان اساتذة الجامعة هم القاطرة العقلية، العملية، الثقافية والابداعية المهمة والقوية في المجتمع، فالحريج الجامعي بحاجة ماسة لتحضيره لدخول سوق العمل واعطائه نظرة عامة حول ما يدور في السوق من النشاطات والتغييرات وعدم تركه يصطدم بمفاجأت سوق العمل و الوقوف في شبح البطالة وهذه المهمة تقع على عاتق الاستاذ الجامعي الذي يلعب دور كبير في نشر الوعي و تغيير بعض القيم والافكار كاعتقاد الطالب الجامعي بجرد حصوله على الشهادة الجامعية أنه بإمكانه الحصول على الوظيفة باعتبار الفئات المطلوبة أكثر في سوق العمل دائما و عوضا أن ينتظر من سوق العمل أن يمنح له فرصة العمل و تجنبه معاناة لمدة طويلة من البطالة أو شغل مناصب عمل لا تتماشى مع مستواه العلمي، يتم تحضيره لدخول سوق العمل بفكرة الاعتماد على النفس وذلك من خلال انجازه مشروع جديد او انشاء مؤسسة خاصة بفضل ما تعلمه من الجامعة من معارف علمية ومهارات وقدرات اضافة إلى توفر كل الإمكانيات اللازمة لذلك و بالتالي يكون قد حقق طموحاته التي تعود عليه بالفائدة وعلى المجتمع الذي ينتمي اليه[1].

ثانيا: الفكر المقاولاتي

1.2. تعريف الفكر المقاولاتي:

الفكر المقاولاتي هو وليد أزمات وأفكار ومراجع إيديولوجية وعدة تراكمات معرفية منذ عشرينات القرن الماضي، إلا أن الانطلاقة الحقيقية هي مع بداية الألفية الجديدة بالنظر الى النتائج المحققة والتطور الغير مسبوق لهذا الفكر على المستوى الدولي.

فالفكر المقاولاتي مفهوم واسع يعرف من عدة جوانب أخرى فنعرفه من الناحية الأوروبية:

أما التعريف الأوروبي (في مقابل الانجلوسكسوني) المرتبط عضويا بالفكر المؤسساتي والنتائج التي تمكن من تحسيس اكبر عدد ممكن من الشباب وخاصة الطلبة، نحو تنمية المواقف الايجابية والمناسبة من اجل تجسيد الفعل المقاولاتي.

2.2. أهمية الفكر المقاولاتي عند الجامعيين:

مع بداية الألفية الجديدة لم تعد الدول والسلطات العمومية قادرة على الاستجابة المتطلبات البشرية المتسارعة، ونذكر منها الفئة الطلابية على وجه الخصوص ومع اختلاف مستوياتها التعليمية والتركيبة العمرانية، وخبرتها الميدانية، مما مهد إلى بروز محاولات وأفكار جديدة.

[1] الحدي نحوية: ملتقى حول المقاولاتية رهان لامتصاص البطالة ، جامعة زيان عاشور الجلفة ، الجزائر ، دس ن، ص99.

ولعل ظهور الفكر المقاولاتي أصبح يطرح نفسه كبديل استراتيجي وهادف الامتصاص بطالة الشباب بصفة عامة والجامعيين بصفة أخص، وبدرجة كبيرة في المجتمعات الأقل نموا على غرار الجزائر وهكذا مع تأزم الاقتصاديات الدولية وآثارها على الدول، وأن الخيارات المطروحة تتجه نحو دعم الفكر المقاولاتي محليا وعلى مستوى الجامعات من أجل الدفع بالطلبة الجامعيين نحو إنشاء مؤسسات مصغرة مباشرة بعد تخرجهم عبر الأجهزة التي توفرها الدولة، من خلال المتابعة والمرافقة الدائمة وتجسيد أفكار الشباب الجامعي على المستوى المحلي.

أن تحقق تنمية محلية في قطاعات محددة تعتمد عليها الدولة كخيار استراتيجي والتقليص من التبعية للمحروقات.

كما يعد القطاع السياحي من أبرز الحلول الذي يطرح نفسه، خاصة إذا استغل بالطريقة المثلى، إذ يحقق لنا تنمية محلية دائمة على المستويين الاقتصادي والاجتماعي[1].

3.2. مقومات الفكر المقاولاتي:

يمكن تقسيم هذه المقومات إلى قسمين:

أ-مقومات شخصية:

- الحاجة إلى الانجاز: أي تقديم أفضل أداء إلى انجاز الأهداف وتحمل المسؤولية والعمل على الابتكار والتطوير المستمر والتميز.

- الثقة بالنفس: حيث يمتلك المقومات الذاتية والقدرات الفكرية على إنشاء مشروعات الأعمال وذلك من خلال الاعتماد على الذات والإمكانيات الفردية وقدرته على التفكير واتخاذ القرارات لحل المشكلات ومواجهة التحديات المستقبلية[2].

- الرؤيا المستقبلية: أي التطلع إلى المستقبل بنظرة تفاؤلية وإمكانية تحقيق مركز متميز ومستويات ربحية متزايدة.

- التضحية والمثابرة: يعتقد المقاولون بأن تحقيق النجاحات وضمان استمراريتها إنما يتحقق من خلال المثابرة والصبر والتضحية.

- الرغبة في الاستقلالية: ويقصد بها الاعتماد على الذات في تحقيق الغايات والأهداف والسعي باستمرار لإنشاء مشروعات مستقلة لانتصف بالشراكة خاصة عندما تتوفر لديهم الموارد المالية الكافية.

[1] توفيق خذري وعمار علي، مرجع سابق، ص07-08.

[2] المرجع نفسه، ص08.

ب- مقومات بيئية:

- المحيط الاجتماعي: يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة.

- الأسرة: تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني خاصة إذا كان هؤلاء الأباء يمتلكون مشايع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض النشاطات وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة.

- الدين: يدعو الدين الإسلامي الحنيف إلى العمل وإتقانه وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت.

- العادات والتقاليد: تعتبر من العوامل المؤثرة على التوجه وإنشاء المؤسسات، فالمجتمعات البدوية تمارس الزراعة والرعي مع أبنائها أما الصناعات التقليدية والنشطة التجارية فتتوارثها الأجيال.

ج-الجهات الداعمة: نظرا لأن ثقافة المقاولاتية تنشأ من المجتمع الذي تنشأ فيه ممثلا في المؤسسات العامة والخاصة، وهيئات الدعم المرافقة التي تلعب دورا أساسي في دفع كثافة المقاولية ولعل من أهم هيئات الدعم:

د- الجامعة والتعليم: يعتبر التعليم بصفة عامة والجامعة بصفة خاصة محورا أساسيا التطوير مهارات المقاولاتية، إذ يجب أن تركز المناهج الدراسية على تشجيع الاستقلالية والمثابرة، كما أن للجامعة دور هام في بناء المعرفة الخاصة بالمقاولية وتدريس المفاهيم العلمية التي تبنى عليها[1].

4.2. عوامل تنمية الفكر المقاولاتي:

أ- **الثقافة والقيم الاجتماعية** (تأثير الأسرة، المجتمع...): تعد الثقافة من أهم العناصر المحددة للشخصية المقاولاتية، لدورها في صقل المواهب والقدرات خاصة من خلال القيم الاجتماعية والأخلاقية التي تمنحها للفرد دون إغفال دور الثقافات الفرعية في تكوين الفك المقاولاتي حيث نجد أن هناك مجتمعات تبنت الفكر المقاولاتي كخيار اقتصادي دون غيرها من المجتمعات.

ب- إمكانيات البيئة: لا يمكن لأحد إهمال عنصر البيئة والدور الذي تلعبه في التأثير على الفكر المقاولاتي، حيث يرى (John Haefelvb1962) أنه من الضروري توفر ستة عوامل لخلق بيئة مقاولاتية أو بيئة أعمال وهي: نظام التعليم و منظمات القطاع الحكومي هو النظام والقوانين الداعمة والبيئة التحتية ونظم المعلومات.

[1] توفيق خذري وعمار علي، مرجع سابق، ص08.

ج-خلق الفرص: ما لا يعلمه العديد من المقاولين الجدد ب أن أي عمل ناجح يحتاج أولا لتحويل الفكرة المقاولاتية إلى خدمة أو سلعة لتصبح منتج نهائي يتم بناء عمل عليه وتسويقه لينجح.

فالفرصة هي مصدر إلهام المقاول وهي التي تخرج أفكاره المقاولاتية، ولذلك عليه اغتنامها قدر الإمكان، وما يمكن ملاحظته فإن المقاولين الذين تسيرهم الفرص أقل نجاحا من رجال الأعمال التقليدين والذين يقومون بالتخطيط المسبق وبناء دراسات ومن ثم اختيار العمل المناسب والمنتج المناسب[1].

ثالثا: المقاول، خصائصه، مهاراته

من الواضح ان الكتابات التي اهتمت بمفهوم المقاول entrepreneur تعود اصولها إلى الاصل الفرنسي الذي أي مرادف دقيق في اللغة العربية بالرغم من محاولات الترجمة المتعددة على غرار: المنظم، المقاول، الريادي.

فهذه ثلاث مصطلحات عربية تم تداولها على فترات زمنية متتالية حيث قام علماء الادارة الاوائل بترجمة المصطلح الى منظم لكوهم ركزوا على مهاراته في التنظيم وفي انشاء المؤسسة، أما في سبعينيات القرن الماضي وبعد تدفق النفط وتصاعد نشاطات اقامة المشاريع الكبرى غير العلماء الترجمة إلى مقاول وسبب هذا التغيير آن فئة المقاولين كانت من الفئة التي أظهرت على استعدادات خاصة ونجحوا في توفير مقومات البقاء للشركات المؤسسة. فالأشخاص كهؤلاء ينجحون في اقامة هذه الشركات لأنهم يتمتعون بمجموعة من المؤهلات كما يمتلكون قدرات ابداعية و نزعة استقلالية و المخاطرة.

لكن منذ سبعينيات القرن الماضي ادرك العلماء أن الاستعدادات غير محصورة في المقاولين فقط انما هم في وحدات بناء جزئية بالنسبة للكل حيث انهم نجحوا في اقامة شركات خاصة حولوها في مدة قصيرة الى شركات كبيرة و احيانا عملاقة لذلك تم تغيير الترجمة من مقاول الى ريادي[2].

1.3. خصائص المقاول:

أن امتلاك روح المقاولاتية تتطلب ذهنية خاصة قبل كل شيء فالمقاول هو شخص مبادر جريء يريد أن يأخذ مصيره بيده وهو متفائل بطبعه و مؤمن بحتمية النجاح على الرغم من مخاطر قد تؤدي الى الفشل ويمتلك طاقة و قوة دافعة تمكنه من تخطي الصعوبات التي تقف عائق في سبيل تحقيق اهدافه،

[1] بشير إبراهيم: دور الاختيارات للمقاول في تجسيد الأفكار الإبداعية" دراسة مقارنة للمقاولين الشباب بالجزائر Ansejو معهد Ife جزر موريس، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة باجي مختار – عنابة، 2011، ص17.

[2] محمد قوجيل: دراسة وتحليل سياسيات دعم المقاولاتية في الجزائر دراسة ميدانية ، أطروحة دكتوراه ، جامعة قاصدي مرباح، 2016/2015، ص14.

كما ان اصحاب تلك النوعية من المبادرات هم اشخاص يشعرون بالارتياح لفكرة استحداثهم المشروع عمل جديد والمساهمة في المجتمع من خلال مبادراتهم الخاصة و ابداعهم وعملهم الشاق، لذا فان الرياديين يمتلكون خصائص قد تكون فريدة و قدرات عالية و يتحلون بسمات شخصية مختلفة عن غيرهم ومن بين هذه الخصائص نجد:

- المبادرة والقدرة على تحمل المخاطرة المدروسة.
- الاصرار و المثابرة و التميز.
- الانتباه للفرص واقتنائها.
- الاهتمام بتوفير بيئة عمل ملائمة.[1]

2.3. مهارات المقاول:

يزاول المقاول نشاطه المهني بكل روح مقاولاتية وحسن التسيير النشاطات المقاولة وذلك من خلال امتلاكه المهارات تؤهله لذلك ويمكن تصنيف المهارات الى ثلاث فئات اساسية:

أ. المهارات التنظيمية: التي يستفيد منها في:

- القدرة على تسيير عمله.
- القدرة على انشاء وتسيير شبكة أعماله وتكثيفها.
- القدرة على التعرف على الفرص في مجال الاعمال والاستفادة منها.

ب. المهارات التسييرية: والتي يستفيد منها في:

- القدرة على تنسيق و تنظيم انشطة المقاولة.
- القدرة على وضع استراتيجية للمقاولة.
- القدرة على السيطرة على نشاطات المقاولة.
- القدرة على قيادة العاملين.

ج. المهارات التقنية الوظيفية: والتي يستفيد منها في:

- القدرة على تسيير العمليات.
- القدرة على تسيير الشؤون المالية و المصادر البشرية.
- القدرة على تسيير النصوص التنظيمية.

[1] عمر على اسماعيل، دراسة حالة في الشركة العامة لصناعة الاثاث المنزلي/نينوى، دورية فصلية، جامعة الموصل، العراق، ص47.

- القدرة على تسيير التسويق والمبيعات[1].

رابعا: دار المقاولاتية

1.4. تعريف دار المقاولاتية

عبارة عن هيئة مرنة، مقرها الجامعة تتمثل مهمتها في تحسيس، تكوين و تحفيز طلبة الأطوار النهائية وضمان مرافقتهم الأولية من أجل انشاء مؤسسة.

مثال: تم تنصيب دار المقاولاتية بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة سنة 2013، تسيرها كفاءات جامعية وإطارات تابعة للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية عين الدفلى تحت إشراف كل من السيد مدير جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة والسيد مدير الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع عين الدفلى، وهي تسير من طرف خلية مشتركة للقيادة والتنشيط تتكون من مدير ومنشطين.

- مدير لجنة القيادة و التنشيط لدار المقاولاتية: أستاذ مكلف بتسيير البرامج.
- منشطين: أستاذ جامعي و ممثل عن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

2.4. أهداف دار المقاولاتية:

- نشر ثقافة المقاولة في الوسط الجامعي، من خلال تحسيس الطلاب الجامعيين بضرورة إنشاء مؤسسات مصغرة تقدم قيمة مضافة للاقتصاد الوطني.
- تكوين الطلبة في مجال المقولة.
- ضمان مرافقة أولية للطلبة حاملي المشاريع. نقل الطلبة من طابع التكوين الأكاديمي إلى الواقع الملموس.
- وضع إطار للتشاور والشراكة يسمح بترفيه وتطوير الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي.

3.4. مهام دار المقاولاتية:

- ✓ تحسيس، تكوين و تحفيز الطلبة الجامعيين، سيما طلبة الأطوار النهائية و ضمان مرافقتهم الأولية من أجل إنشاء مؤسسة مصغرة أو متوسطة.
- ✓ تفيد بالإجراءات المتبعة لإنشاء مؤسسة.
- ✓ توجه و تساعد على بلورة فكرة المشروع لدى الطالب الجامعي.
- ✓ ترافقكم أثناء دراسة المشروع.
- ✓ تمنحكم تكوينا حول تقنيات تسيير المؤسسة.

[1] المركز الموريطاني التحليل السياسات (2013)، دراسة حول تطوير المقاولة في موريطانيا، تقرير تحائي، ص40.

4.4. نشاطات دار المقاولاتية

-تنظيم معارض إعلامية حول المقاولاتية.

- تنظيم دورات تكوينية للطلاب الجامعيين حاملي المشاريع حول كيفية ايجاد فكرة المشروع، انشاء مؤسسة مصغرة، الدراسة التقنية للمشروع.... الخ.

- تنظيم أيام تحسيسية حول المقاولاتية.

- تنظيم موائد مستديرة حول المواضيع المتعلقة بالمقاولاتية.

- تنظيم أيام دراسية حول الفكر المقاولاتي.

الهدف من هذه النشاطات وقوف الطلبة على الواقع العملي الذي سيواجههم خلال انطلاق مشاريعهم وتشغيلها...(دار المقاولاتية بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة سنة 2013، [1]

[1] www.cweb- mini- b&channel 11/05/2021- 18:42.

خلاصة

تعد الروح المقاولاتية عاملا ضروريا للطالب الجامعي كي يصبح مقاولا ناجحا؛ حيث يتم غرس هذه الروح من خلال التعليم المقاولاتي الذي يقدم المبادئ والركائز التي يسير عليها الطالب كي ينشئ مشروع خاص به، انطلاقا من ظهور الفكرة إلى البدء في المشروع وصولا إلى الاستمرار فيه، وهنا تأتي التجارب الدولية الناجحة؛ سواء العربية أمثال السعودية والبحرين كونها أقرب في الظروف الاقتصادية أو التجارب الغربية كونها الدول الأولى التي طبقت دعم المقاولاتية في الجامعة، كي تقتدي بها الأطراف المعنية التي تدعم الروح المقاولاتية (الحكومة، الجامعة، قطاع الأعمال)، لذا يجب دراسة حالة الجامعة المدروسة لتبيين مدى النقص الذي يواجهه دعم الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي بجامعة المسيلة.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية

للدراسة الميدانية

تمهـيد

في أي دراسة علمية لا يمكن الوصول إلى نتائج موثوقة إلا إذا اتبعت إجراءات منهجية مضبوطة، وخطوات علمية صحيحة؛ فوضوح المنهج وما يبنى في إطاره من تصميم محكم، وتجانس العينة، وسلامة طرق تحديدها وحصرها، ومناسبة أدوات البحث وما تتميز به من خصائص سيكومترية تدل على الصلاحية، وملائمة الأساليب الإحصائية التي يستدل بها على صحة أو عدم صحة الفرضيات التي سبق للباحث وأن صاغها، كل هذه الإجراءات تساعد في الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية.

وهذا ما سنحاول مراعاته من خلال الحرص على إتباع خطوات صحيحة ومنظمة، انطلاقا من مجالات الدراسة وختاما العينة نوعها وكيفية حسابها المناسبة لهذه الدراسة.

أولا: مجالات الدراسة

يعتبر تحديد مجالات الدراسة من أهم المراحل المنهجية في الدراسة المنهجية، إذ أنه في سياق هذه المرحلة يتم الكشف عن اتجاهات اساتذة التعليم العالي نحو دور المؤسسات الناشئة في تدعيم الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين من حيث: البعد الجغرافي، البعد الزماني، الذي يتم من خلاله إسقاط واقعي لفرضيات الدراسة.

1- **المجال الجغرافي** :اخترنا هذه الدراسة في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة وبالتحديد كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

التعريف بجامعة المسيلة : أنشأت جامعة ولاية المسيلة في عام 1985 من خلال فتح معهد للتعليم العالي في الميكانيك، ثم في عام 1989 تم فتح معهد الهندسة المدنية و معهد التقنيات الحضرية. وفي عام 1992 أصبحت مركز جامعي، أما في عام 2001 أصبحت جامعة، مع أربع كليات و23 قسما.

حالياً يوجد بالجامعة سبع كليات، معهدين و ثلاثة وعشرون مخبراً للبحث معتمدة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

يقدر عدد الموظفين بالجامعة حاليا حوالي 1265 موظفا من متعاقدين و دائمين، و من المعروف عن الجامعة جودة و كفاءة أساتذتها المقدر عددهم بحوالي 1402و الذين يقدمون دروسا في شتى الميادين لحوالي 29629 طالباً.

2- المجال الزمني:

حيث امتدت مرحلة العمل الميداني قرابة 20 يوم من منتص شهر ماي. وقد تم تقسيم المجال الزمني للدراسة إلى ثلاثة مراحل حيث خصصت المرحلة الأولى للدراسة الاستطلاعية، بينما المرحلة الثانية تم خلالها توزيع الاستمارات وأخيرا المرحلة الثالثة وتم فيها جمع الاستمارات.

المرحلة الأولى: وتمثل الدراسة الاستطلاعية (النزول للميدان) وقد نزلت إلى ميدان الدراسة يوم 25 ماي 2021 وفيها تم الاستطلاع على مكان كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، وإجراء بعض المقابلات مع الأساتذة.

المرحلة الثانية: في 2021/05/27 وقد قمنا في هذه المرحلة بتوزيع الاستمارات على أفراد العينة، حيث وزعنا الاستمارات على الأساتذة.

المرحلة الثالثة: في 2021/05/30 وتم في هذه المرحلة استرجاع 40 استمارة من أصل 45 استمارة.

ثانيا: المنهج المستخدم

اعتمدنا في دراستنا الحالية على المنهج الوصفي للمبررات التالية:

– ملائمة المنهج الوصفي لطبيعة وأهداف الدراسة وكذا التساؤلات التي نسعى للكشف عنها.

– استوجب استخدام المنهج الوصفي لتفسير الظاهرة كما هي في الواقع وجمع المعلومات الدقيقة.

– بعد الاطلاع على الدراسات المشابهة لدراستنا والتي استخدمت المنهج الوصفي مستفيدين من الخبرات السابقة.

و يعرف المنهج الوصفي أنه بحث علمي، واسع الانتشار في العلوم الإنسانية، يصف الظاهرة المدروسة كما هي في واقعها الراهن وصفا دقيقا، بعد جمع معلومات كافية عنها، عبر واحدة أو أكثر من أدوات متعددة (المقابلة والملاحظة والاستبانة وتحليل الوثائق وتحليل المضمون والروائز)، ويقدم لها وصفا كميا أو نوعيا[1].

ثالثا: أدوات جمع البيانات

تعد مرحلة جمع المادة العلمية سواء النظرية أو الميدانية من المراحل الهامة في البحث التي تعتمد أساسا على العديد من التقنيات والوسائل والأدوات والمراجع والمصادر العلمية، وللإحاطة بالموضوع أكثر وتقريبه ودراسة أبعاده بشكل أفضل.

– الاستمارة:

هي مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة والتي ترسل إلى الأشخاص المعنيين بالبريد، أويتم تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يتم التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع والتأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق.[2]

وقد تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين متخصصين في علم الاجتماع التربية من حملة دكتوراه (أنظر الملاحق).

ثم طلبت منهم إبداء رأيهم في معايير أداة الدراسة من حيث صياغة الفقرة وتعديلها إذا لزم الأمر، وتم استرجاع (02) استبيانين فقط من مجموع الاستبيانات الموزعة.

---

[1] محمد الدريج وآخرون، معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الرباط، المغرب، 2011، ص95.

[2] عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص 56.

وقد تمت صياغة أسئلة الاستمارة وفق تساؤلات الدراسة، حيث تحتوي استمارة البحث على 22 سؤالا مقسمة على المحاور التالية:

– المحور الأول: اعتماد البيداغوجيا المؤسسات الناشئة كآلية لنشر الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي.

– المحور الثاني: اعتماد دار المقاولاتية كآليه لنشر الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي.

– المحور الثالث: اعتماد حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لنشر الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي.

وتم الاستعانة ببعض المراجع والمذكرات في تصميم الاستبيان ومن بيها:

– بشير إبراهيم: دور الاختيارات للمقاول في تجسيد الأفكار الإبداعية" دراسة مقارنة للمقاولين الشباب بالجزائر Ansej و معهد Ife جزر موريس، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة باجي مختار – عنابة، 2011.

– بورحلي عائشة: آليات نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، مذكرة ماستر، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، قسم الادارة والتسيير الرياضي، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2019.

– سبتي محمد، فعالية رأس المال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة دراسة حالة المالية الأوروبية للمساهمة، مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2009.

1.3. الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة

1.1.3. صدق أداة الدراسة:

يعد صدق الأداة أحد أهم الشروط الواجب توفرها في أدوات القياس، وهو من أهم معايير جودة الاختبار، وتعرفه أنستازي Anastasi 1990 على النحو التالي: " إن صدق الاختبار يعني ما الذي يقيسه الاختبار وكيفية صحة هذا القياس"، ويعرفه ليندكويس Lindquist 1951 هو الدقة التي يقيس بها الاختبار ما وضِع من أجله[1].

أ. الصدق الظاهري

يعرف الصدق الظاهري بأنه "الإشارة إلى مدى قياس الاستبيان للغرض الذي وضع من اجله ظاهريا، ويتم التوصل إليه من خلال توافق تقديرات المحكمين والمختصين على درجة قياس الاستبيان

[1] محمد نصر الدين رضوان: المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006، ص177.

للسمة (المتغير) والصدق الظاهري يقصد به المظهر العام للاستبيان من حيث المفردات وكيفية صياغتها، ودقتها وموضوعتها ومدى مناسبة الأداة للغرض الذي وضع لأجله"[1].

عرضت الصورة الأولية للأداة على مجموعة من الأساتذة والدكاترة في بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجمعة محمد بوضياف المسيلة، وذلك لإبداء الرأي في محاور الاستبيان، ومدى صلاحية ومناسبة العبارات الموضوعة لدى الفئة المدروسة، وكذا إضافة بعض العبارات والبنود التي من شأنها إثراء الاستبيان.

وتمحورت مجمل أراء السادة المحكمين في حذف العبارات غير المناسبة وإضافة بعض العبارات التي من إثراء الاستبيان، أو تعديل بعض منها وقد أسفرت العملية وفى ضوء أراءهم على جملة من الملاحظات أخذت شأنها بعين الاعتبار، حيث تم إجراء التعديلات المناسبة في إطار تحقيق اهداف المسطرة في البحث والاشكالية.

ب. صدق الاتساق الداخلي:

نهدف من استخدام طريقة صدق الاتساق الداخلي ووفقا لمعامل ارتباط بيرسون إلى معرفة مدى قدرة كل مجموعة من عبارات المحور على قياس ما وضع لقياسه في مجمل محورها بوضوح.

وبعد التأكد من صدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (5) أساتذة من قسم العلوم الاجتماعية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة تم أخذهم بطريقة عشوائية، وذلك للتعرف على مدى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

- نتائج الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول:

الجدول (2): يوضح نتائج الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	المحور الأول .	0.685	0.002

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V22

التعليق: من النتائج الارتباطات الثنائية المبينة أعلاه نلاحظ أن: معظم عبارات المحور الأول تمتاز بالاتساق الداخلي مع محورها حيث أن العلاقة الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور وعباراته دالة إحصائيا،

[1] صفوت فرج: القياس النفسي، مكتبة انجلو المصرية، القاهرة، مصر، ط 6، 2007، ص239.

إذ أن قيمةSIG (مستوى المعنوية) لقيم الإحصائية لمعامل ارتباط بيرسون المحسوبة في كل عبارة من عبارات المحور هي أقل من مستوى دلالة 0.05، ومنه عبارات المحور الأول صادقة ومتسقة.

- نتائج الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني:

الجدول (3): يوضح نتائج الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
2	المحور الثاني	0.654	0.000

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V22

التعليق: من النتائج الارتباطات الثنائية المبينة أعلاه نلاحظ أن: معظم عبارات المحور الثاني تمتاز بالاتساق الداخلي مع محورها حيث أن العلاقة الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور وعباراته دالة إحصائيا، إذ أن قيمةSIG (مستوى المعنوية) لقيم الإحصائية لمعامل ارتباط بيرسون المحسوبة في كل عبارة من عبارات المحور هي أقل من مستوى دلالة 0.05، ومنه عبارات المحور الثاني صادقة ومتسقة.

- نتائج الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث:

الجدول (4): يوضح نتائج الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
3	المحور الثالث	0.660	0.000

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V22

التعليق: من النتائج الارتباطات الثنائية المبينة أعلاه نلاحظ أن: معظم عبارات المحور الثالث تمتاز بالاتساق الداخلي مع محورها حيث أن العلاقة الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور وعباراته دالة إحصائيا، إذ أن قيمةSIG (مستوى المعنوية) لقيم الإحصائية لمعامل ارتباط بيرسون المحسوبة في كل عبارة من عبارات المحور هي أقل من مستوى دلالة 0.05، ومنه عبارات المحور الثالث صادقة ومتسقة.

2.6.4. حساب ثبات أداة الدراسة وفق ريقة ألفا كرومباخ:

ويعني أن الدرجات التي يتم الحصول عليها دقيقة وخالية من الخطأ، وهذا يعني أنه في حالة تطبيق نفس أداة القياس (الاختبار أو المقياس) على نفس الفرد أو الشيء أي عدد من المرات بنفس الطريقة والشروط، فإننا سوف نحصل على نفس القيمة في كل مرة.

جدول رقم (5): يوضح المجالات المختلفة لدرجة الثبات (Alpha)

دلالة (Alpha)	قيمة (Alpha)
غير كافية	0.6> Alpha
ضعيفة	0.65> Alpha>0.6
مقبولة نوعا ما	0.70> Alpha>0.65
حسنة	0.85> Alpha>0.70
جيدة	0.90> Alpha>0.85
ممتازة	0.90< Alpha

Sours: Mana carricano et Fanny Poujol ,Analyse de données avec spss ,Edition PERSON ,2009, p53

ويعني أن الدرجات التي يتم الحصول عليها دقيقة وخالية من الخطأ، وهذا يعني أنه في حالة تطبيق نفس أداة القياس (الاختبار أو المقياس) على نفس الفرد أو الشيء أي عدد من المرات بنفس الطريقة والشروط، فإننا سوف نحصل على نفس القيمة في كل مرة.

جدول رقم (6): يوضح نتائج حساب ثبات أداة الدراسة وفق ريقة ألفا كرومباخ

		معامل ألفا كرومباخ	النتيجة النهائية	
			عدد العبارات	نتيجة الاختبار
محاور الاستبيان	المحور الأول	0.745	06	ثابت
	المحور الثاني	0.701	06	ثابت
	المحور الثالث	0.712	06	ثابت
جميع فقرات المقياس		0.719	18	ثابت

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V22

نجد أن قيمة معامل ألفا كرومباخ ذات قيم مقبولة وأن القيمة إجمالية لجميع عبارات المحور الأول بلغت0.745 ويضم 06 عبارات وأن القيمة إجمالية لجميع عبارات المحور الثاني بلغت 0.701 ويضم 06 عبارات وأن القيمة إجمالية لجميع عبارات المحور الثالث بلغت 0.712 ويضم 06 عبارات وأن القيمة إجمالية لجميع عبارات الاستبيان بلغت 0.719 ويضم 18 عبارة وهي أكبر من الحد الأدنى 0.6 مما يدل على ثبات أداة الدراسة وتجدر الإشارة أنه معامل ألفا كرومباخ كلما اقتربت قيمته من 01 دل على أن قيمة الثبات مرتفعة.

ومنه أداة الدراسة بعد تطبيقها على دراسة استطلاعية ظهر لنا الاستبيان على درجة عالية من الصدق والثبات وعليه سنطبقه على عينة الدراسة الاساسية.

3.1.3. الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لقد استخدمنا مجموعة من الأساليب في تحليل بيانات الدراسة، وذلك بغرض معرفة اتجاهات اساتذة التعليم العالي نحو دور المؤسسات الناشئة في تدعيم الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين، وقد تم الاعتماد على برنامج المعالجة الإحصائية المعروف بالحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

وفي ضوء فرضيات البحث تتم معالجة الدرجات بالاعتماد على الأسلوب الإحصائي التالي:

اختبار الارتباط بيرسون: لمعرفة مدى صدق عبارات الاستبيان.

اختبار ألفا كرومباخ: لمعرفة مدى ثبات عبارات الاستبيان.

النسب المئوية: لحساب محور البيانات العامة.

اختبار كا2: للدلالة الاحصائية على وجود فروق في إجابات العينة على أسئلة أداة الدراسة.

رابعا: العينة نوعها وكيفية حسابها

تعد العينة جزء من الكل يختاره الباحث لأجل الحصول على بيانات تتعلق بموضوع بحثه، يتعذر الحصول عليها من المجتمع برمته، ويشترط في العينة أن تكون ممثلة تمثيلا صحيحا لمجتمع البحث[1].

ومن خلال بحثنا اعتمدنا على اختيار العينة العشوائية حيث تتميز ببساطة تطبيقها واستعمالها كما تتميز بأن نتائجها تكون قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة الأصلي[2].

العينة العشوائية هي مجموعة المفردات التي يتم اختيارها من بين مفردات المجتمع بطريقة تتيح لكل فرد فيه نفس الفرصة المتاحة لغيره ليصبح عضو في العينة[3].

وعلى هذا الأساس اخترنا العينة العشوائية وتمثلت عينة الدراسة في مجموعة من أساتذة الجامعيين بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية والذي يبلغ عددهم 95 أستاذ.

وقد قمنا بتوزيع 45 إستمارة على الأساتذة وبعد الجمع والفرز بلغ عدد الاستمارات التي لم ترجع 05 استمارات بالتالي أصبحت عينة دراستنا هي 40 أستاذ جامعي.

---

[1] المختار محمد إبراهيم، مراحل البحث الاجتماعي وخطواته الإجرائية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005، ص80.

[2] محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، عمان،1999، ص88.

[3] كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي، الدار العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2002، ص 141.

1. سبب اختيار العينة وميدان الدراسة:

وكان سبب اختيار هذا النوع من العينات لأنها تناسب دراستنا الحالية من حيث التمثيل، حيث بعد اطلاعنا على الدراسات السابقة وجدنا بأن الأساتذة هم الفئة المناسبة لدراستنا وذلك نظرا لمتغير الدراسة (اتجاهات الأساتذة) حيث أردنا ان نكون على من الاساتذة لدورهم المحوري في نشر الفكر المقاولاتي وتشجيع الطلبة على خلق مؤسسات جديدة وناشئة وهذا من خلالها الوصول الى نتائج نستفيد منها في واقعنا الحالي.

خلاصـــة

من خلال هذا الفصل بينا الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث من أجل ضبط الإجراءات الميدانية الخاصة بالدراسة، وكذا توضيح أهم الطرق والأدوات المستعملة في جمع المعلومات وتنظيمها، كما قمنا بعرض هذه الطرق والأدوات بالتفصيل وتوضيح كيفية استعمالها بالإضافة إلى المجالات التي تمت فيها الدراسة من مجال مكاني وزماني كما أننا حددنا كل من مجتمع وعينة الدراسة التي تمحورت حوله الدراسة، كل هذه الإجراءات تعمل على جمع المعلومات في أحسن الظروف وعرضها في أحسن صورة ولكن جمع هذه المعلومات ليس هو الغاية وإنما الغاية هي الوصول إلى نتائج مصاغة بطريقة علمية تساعد على إيجاد حلول للمشكلة المطروحة سابقا.

الفصل الخامس:

التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة الميدانية

تمهيـد

تكتسي عملية عرض وتوضيح النتائج المتوصل إليها من خلال المناقشة والتحليل أهمية بالغة في الحكم على مدى صحة أو خطأ الفرضيات، ومن كل ما تقدم في الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج النظرية، والتي سنحاول فيما يلي من هذا الفصل إثباتها أو نفيها ميدانياً بتحليل ومناقشة البيانات على ضوء الفرضيات، وبالتالي الخروج ببعض الاقتراحات من خلال نتائج الدراسة.

1. عرض النتائج:

1-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الأول:

العبارة 1: تتطلب المقاييس المتعلقة بموضوع المقاولاتية التطبيق الميداني.

جدول رقم (7): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (1)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
لا	06	15.00	40	a6.200	5.991	2	0.045	0.05 دال
نوعا ما	16	40.00						
نعم	18	45.00						
المجموع	40	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

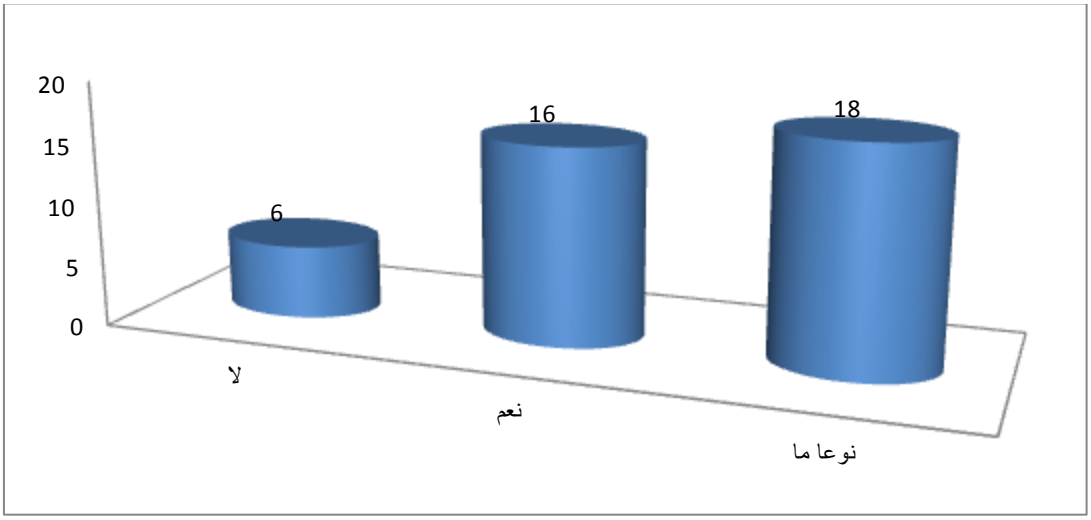

الشكل رقم (1): رسم بياني لإجابات العينة على السؤال 1.

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (1) كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة18 وبنسبة 45.00%، نوعا ما بقيم مشاهدة 16 وبنسبة 40.00%، لا بقيم مشاهدة 06 وبنسبة15.00%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a6.200 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة احتمالية بلغت 0.045 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الاكثر تكرار للذين اجابوا بنعم ومنه نستنتج أن أفراد العينة برون أنه تتطلب المقاييس المتعلقة بموضوع المقاولاتية التطبيق الميداني.

العبارة 2: هناك اتفاقيات مع مؤسسات اقتصادية واجتماعية لإجراء البحوث و التربصات الميدانية.

جدول رقم (8): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (2)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
لا	04	10.00	40	a15.200	5.991	2	0.001	0.05 دال
نوعا ما	12	30.00						
نعم	24	60.00						
المجموع	40	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

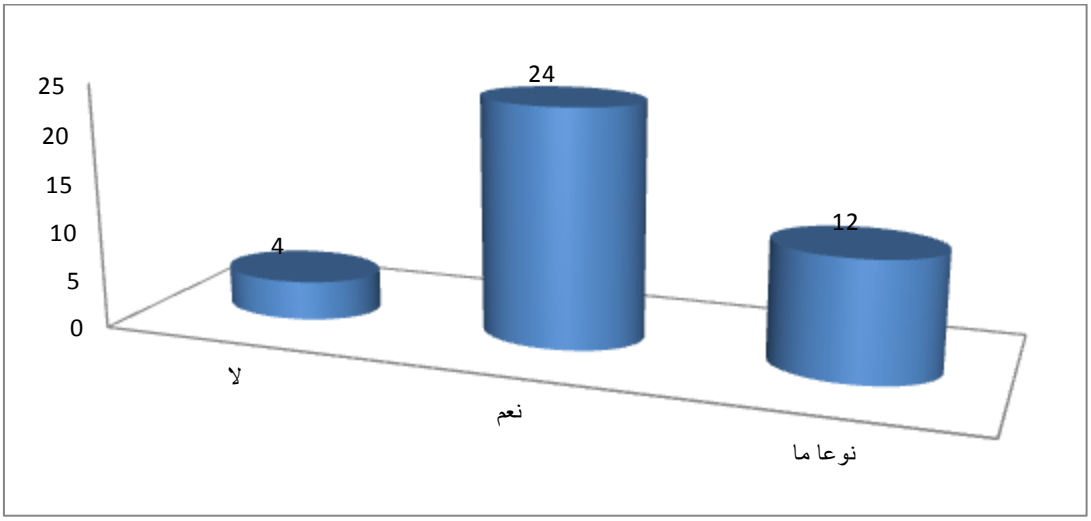

الشكل رقم (2): رسم بياني لإجابات العينة على السؤال 2.

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (2) كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة 24 وبنسبة 60.00%، نوعا ما بقيم مشاهدة 12 وبنسبة 30.00%، لا بقيم مشاهدة 4 وبنسبة 10.00%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a15.200 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة احتمالية بلغت 0.001 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الاكثر تكرار للذين اجابوا بنعم ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون بأن هناك اتفاقيات مع مؤسسات اقتصادية واجتماعية لإجراء البحوث و التربصات الميدانية.

العبارة 3: هناك تعاون مع مخابر البحث العلمي لإجراء بحوث تتعلق بالفكر المقاولاتي.

جدول رقم (9): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (3)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
لا	04	10.00	40	a13.550	5.991	2	0.001	0.05 دال
نوعا ما	13	32.50						
نعم	23	57.50						
المجموع	40	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

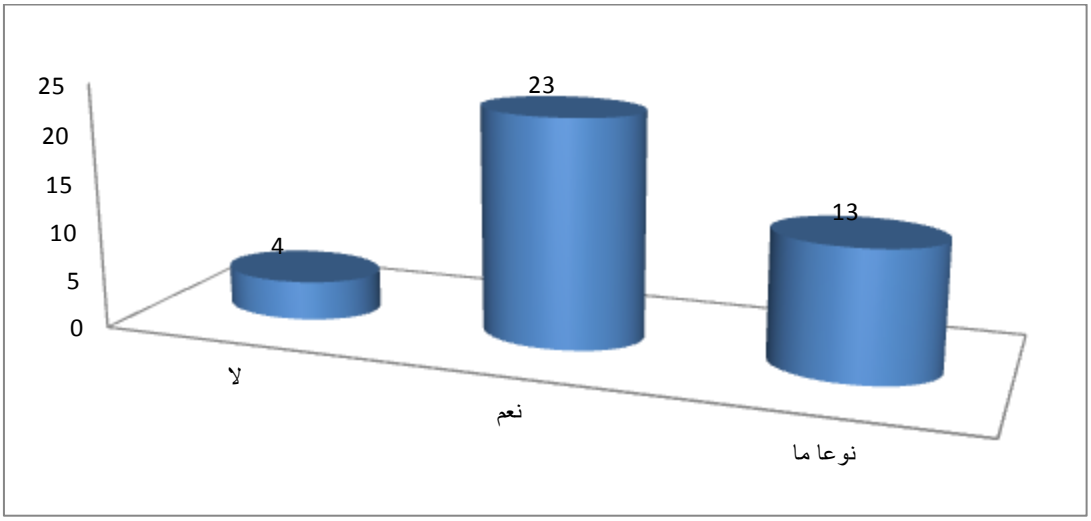

الشكل رقم (3): رسم بياني لإجابات العينة على السؤال 3.

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (3) كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة23 وبنسبة57.50%، نوعا ما بقيم مشاهدة 13 وبنسبة 32.50%، لا بقيم مشاهدة 4 وبنسبة 10.00%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a13.550 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة احتمالية بلغت 0.001 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الاكثر تكرار للذين اجابوا بنعم ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون أن هناك تعاون مع مخابر البحث العلمي لإجراء بحوث تتعلق بالفكر المقاولاتي.

العبارة 4: هناك قناعة بضرورة اعتماد الفكر المقاولاتي في مناهج التعليم.

جدول رقم (10): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (4)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
لا	09	22.50	40	a10.550	5.991	2	0.005	0.05 دال
نوعا ما	08	20.00						
نعم	23	57.50						
المجموع	40	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

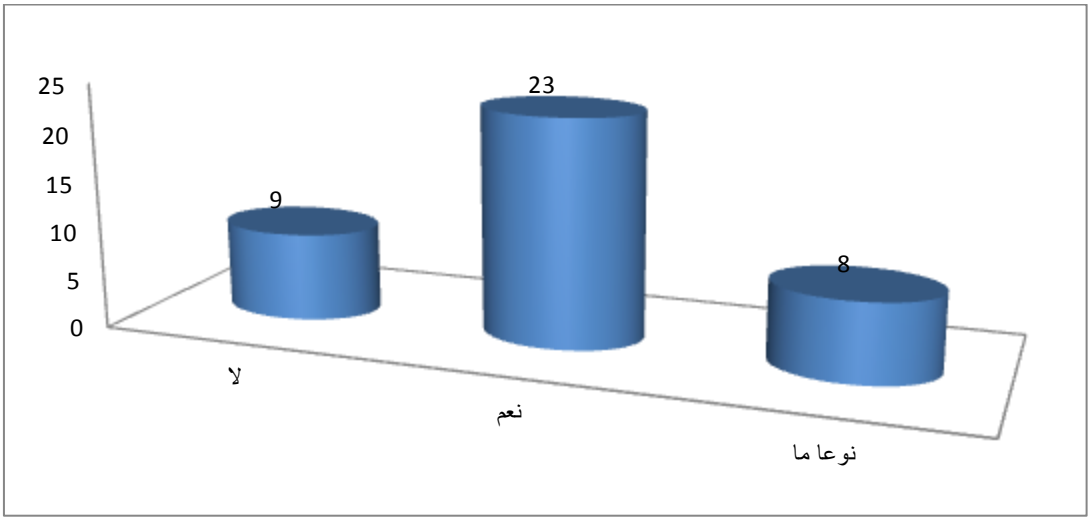

الشكل رقم (4): رسم بياني لإجابات العينة على السؤال 4.

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (4) كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة 23 وبنسبة 57.50%، لا بقيم مشاهدة 09 وبنسبة 22.50%، نوعا ما بقيم مشاهدة08 وبنسبة 20.00%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمتنا باستخدام اختبار (كا^2) لمحسوبة بلغت a10.550 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة احتمالية بلغت 0.005 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الاكثر تكرار للذين اجابوا بنعم ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون أن هناك قناعة بضرورة اعتماد الفكر المقاولاتي في مناهج التعليم.

العبارة 5: هناك متابعة من طرف ميدان التكوين لتطور الفكر المقاولاتي على المستوى الوطني والدولي.

جدول رقم (11): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (5)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
لا	05	12.50	40	a7.850	5.991	2	0.020	0.05 دال
نوعا ما	17	42.50						
نعم	18	45.00						
المجموع	40	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

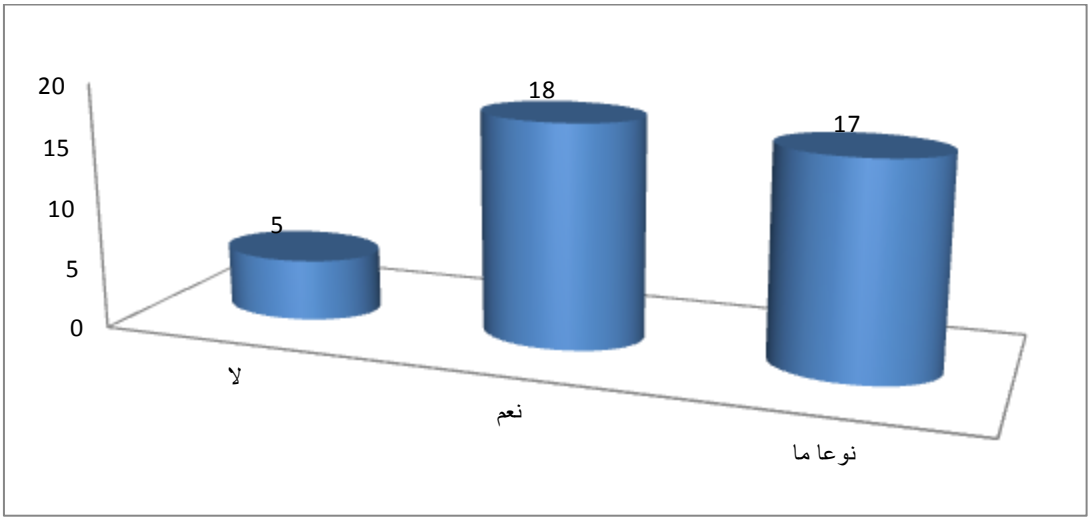

الشكل رقم (5): رسم بياني لإجابات العينة على السؤال 5.

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (5) كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة 18 وبنسبة 45.00%، نوعا ما بقيم مشاهدة 17 وبنسبة 42.50%، لا بقيم مشاهدة 5 وبنسبة 12.50%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a7.850 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة احتمالية بلغت 0.020 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الاكثر تكرار للذين اجابوا بنعم ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون أن هناك متابعة من طرف ميدان التكوين لتطور الفكر المقاولاتي على المستوى الوطني والدولي.

العبارة 6: هناك مساهمة فعالة من طرف الأساتذة في بناء محتوى المقاييس التي تعالج موضوع المقاولاتية.

جدول رقم (12): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (6)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
لا	06	15.00	40	a6.650	5.991	2	0.036	0.05 دال
نوعا ما	15	37.50						
نعم	19	47.50						
المجموع	40	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

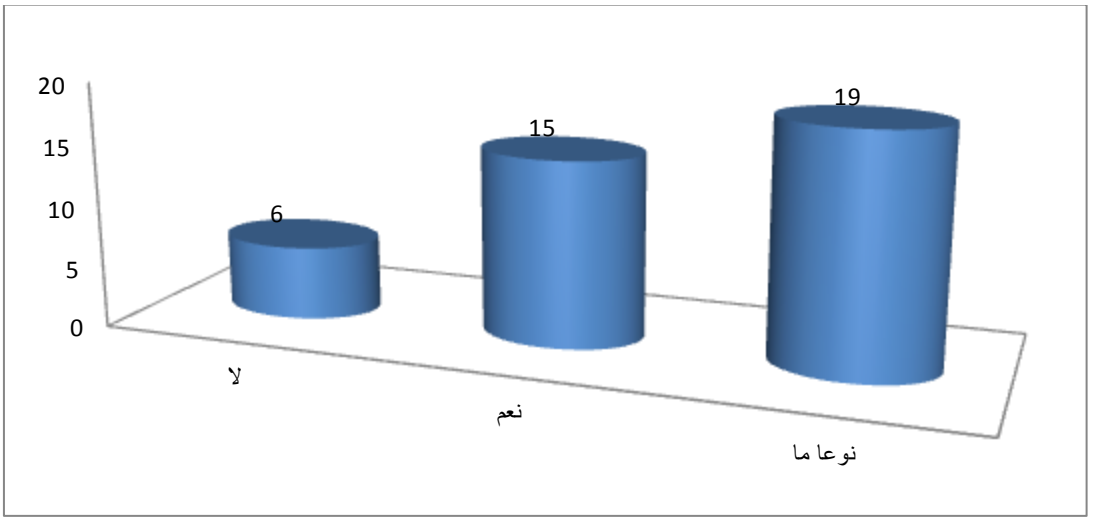

الشكل رقم (6): رسم بياني لإجابات العينة على السؤال 6.

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (6) كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة 19 وبنسبة 47.50%، نوعا ما بقيم مشاهدة 15 وبنسبة 37.50%، لا بقيتم مشاهدة 06 وبنسبة 15.00%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a6.650 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة احتمالية بلغت 0.036 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الاكثر تكرار للذين اجابوا بنعم ومنه نستنتج أن أفراد العينة برون أن هناك مساهمة فعالة من طرف الأساتذة في بناء محتوى المقاييس التي تعالج موضوع المقاولاتية.

1-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني:

العبارة 7: ترافق دار المقاولاتية الطالب المقاول من أول فكرة إلى تجسيدها على ارض الواقع.

جدول رقم (13): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (7)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
نعم	22	55.00	40	a12.200	5.991	2	0.002	0.05 دال
نوعا ما	14	35.00						
لا	04	10.00						
المجموع	40	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

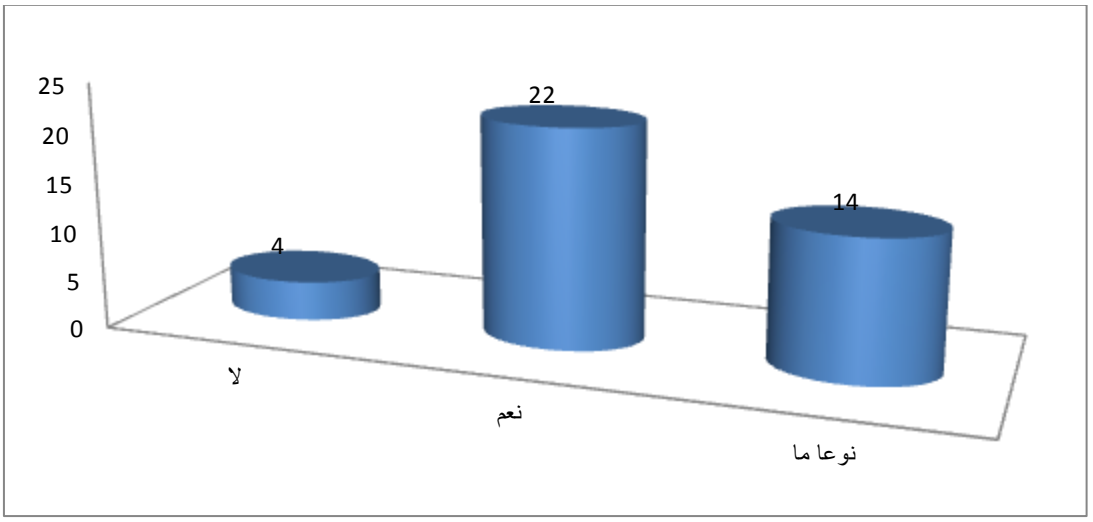

الشكل رقم (7): رسم بياني لإجابات العينة على السؤال 7.

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (7) كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة 22 وبنسبة 55.00%، نوعا ما بقيم مشاهدة 14 وبنسبة 35.00%، لا بقيم مشاهدة 4 وبنسبة 10.00%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار($كا^2$) المحسوبة بلغت a12.200 وهي أكبر من قيمة ($كا^2$) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة احتمالية بلغت 0.002 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية دلالة إحصائية لصالح القيمة الاكثر تكرار للذين اجابوا بنعم ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون أن ترافق دار المقاولاتية الطالب المقاول من أول فكرة إلى تجسيدها على ارض الواقع.

العبارة 8: ترصد دار المقاولاتية مجموعة من النشاطات التي تهدف إلى توعية الطالب بأهمية الفكر المقاولاتي.

جدول رقم (14): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (8)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
لا	06	15.00	40	a11.450	5.991	2	0.003	0.05 دال
نوعا ما	11	27.50						
نعم	23	57.50						
المجموع	40	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

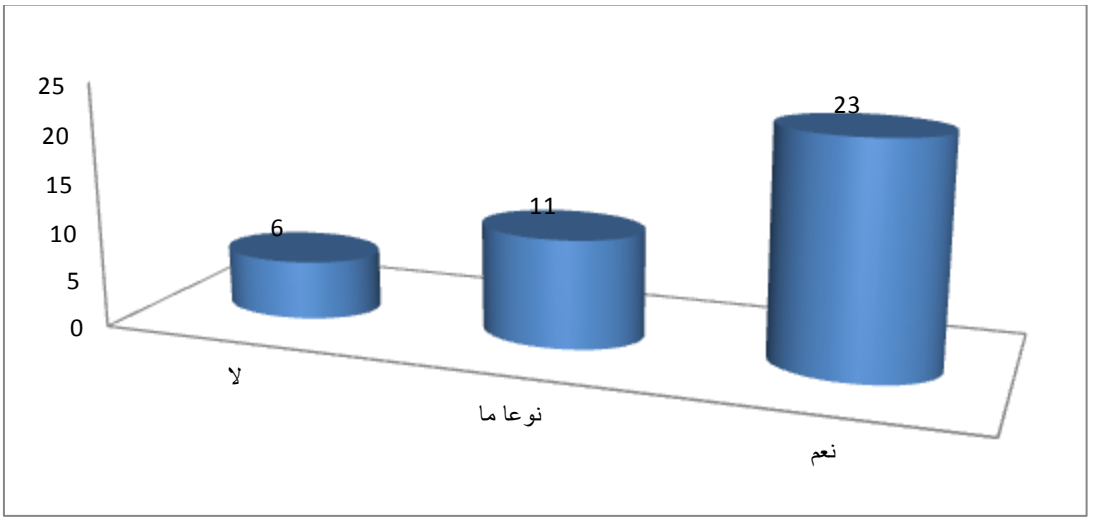

الشكل رقم (8): رسم بياني لإجابات العينة على السؤال 8.

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (8) كانت لصالح نعم بقيـــم مشاهدة 23 وبنسبة 57.58%، نوعا ما بقيـــتم مشاهدة 11 وبنسبة 27.50%، لا بقيم مشاهدة 06 وبنسبة 15.00%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a11.450 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولـة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة احتمالية بلغت 0.003 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائيـــة لصالح القيمة الاكثر تكرار للذين اجابوا بنعم ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون أن ترصد دار المقاولاتية مجموعة من النشاطات التي تهدف إلى توعية الطالب بأهمية الفكر المقاولاتي.

العبارة 9: تستقبل دار المقاولاتية كافة انشغالات الطلبة المتعلقة بالفكر المقاولاتي.

جدول رقم (15): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (9)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
لا	03	07.50	40	a12.350	5.991	2	0.002	0.05 دال
نوعا ما	17	42.50						
نعم	20	50.00						
المجموع	40	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

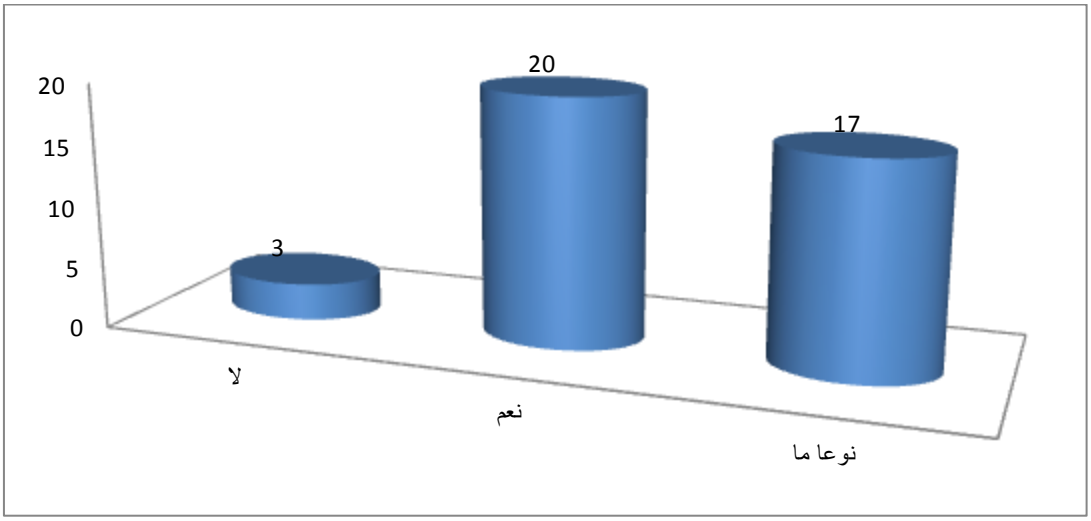

الشكل رقم (9): رسم بياني لإجابات العينة على السؤال 9.

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (9) كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة 20 وبنسبة 50.00%، نوعا ما بقيم مشاهدة 17 وبنسبة 42.50%، لا بقيم مشاهدة 01 وبنسبة 07.50%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a12.350 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة احتمالية بلغت 0.002 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الاكثر تكرار للذين اجابوا بنعم ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون أن تستقبل دار المقاولاتية كافة انشغالات الطلبة المتعلقة بالفكر المقاولاتي.

العبارة 10: تعتمد دار المقاولاتية إستراتيجية واضحة في تدعيم الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي.

جدول رقم (16): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (10)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
لا	04	10.00	40	a9.950	5.991	2	0.007	0.05 دال
نوعا ما	17	42.50						
نعم	19	47.50						
المجموع	40	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

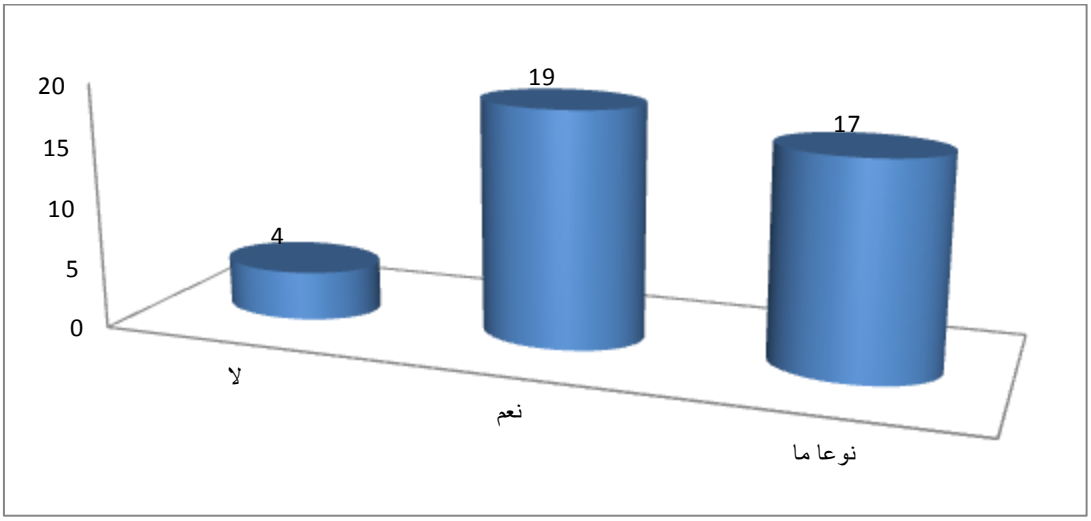

الشكل رقم (10): رسم بياني لإجابات العينة على السؤال 10.

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (10) كانت لصالح نعم بقيـم مشاهدة 19 وبنسبة 47.50%، نوعا ما بقيـم مشاهدة 17 وبنسبة 42.50%، لا بقيم مشاهدة 4 وبنسبة 10.00%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a9.950 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولـة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة احتمالية بلغت 0.007 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائيـة لصالح القيمة الاكثر تكرار للذين اجابوا بنعم ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون أن دار المقاولاتية تعتمد إستراتيجية واضحة في تدعيم الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي.

العبارة 11: يتم تشجيع المبادرات الناجحة لطلبة وتعميمها في ميدان الفكر المقاولاتي.

جدول رقم (17): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (11)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
لا	03	07.50	40	a12.350	5.991	2	0.002	0.05 دال
نوعا ما	17	42.50						
نعم	20	50.00						
المجموع	40	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

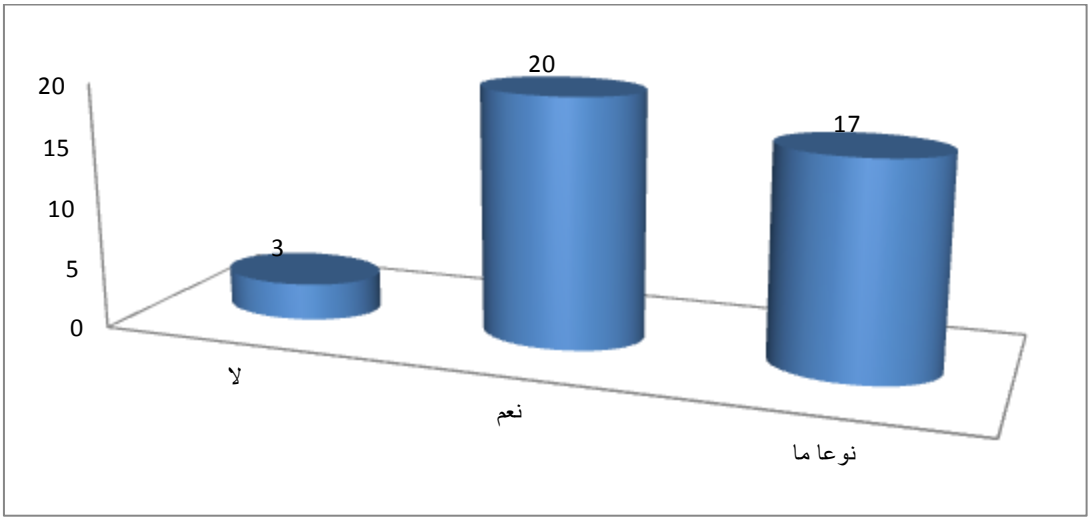

الشكل رقم (11): رسم بياني لإجابات العينة على السؤال 11.

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (11) كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة 20 وبنسبة 50.00%، نوعا ما بقيم مشاهدة 17 وبنسبة 42.50%، لا بقيم مشاهدة 1 وبنسبة 07.50%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a12.350 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة احتمالية بلغت 0.002 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الاكثر تكرار للذين اجابوا بنعم ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون أنه يتم تشجيع المبادرات الناجحة لطلبة وتعميمها في ميدان الفكر المقاولاتي.

العبارة 12: تملك دار المقاولاتية دليل لتوجيه الطالب نحو الفكر المقاولاتي.

جدول رقم (18): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (12)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
لا	11	27.50	40	a11.450	5.991	2	0.003	0.05 دال
نوعا ما	06	15.00						
نعم	23	57.50						
المجموع	40	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

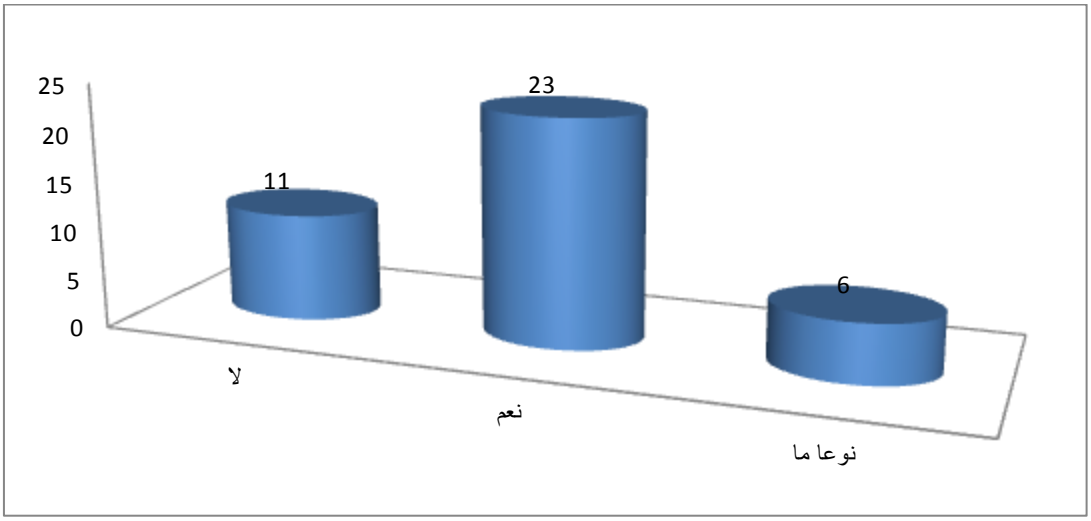

الشكل رقم (12): رسم بياني لإجابات العينة على السؤال 12.

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (12) كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة 23 وبنسبة 57.50%، لا بقيم مشاهدة 11 وبنسبة 27.50%، نوعا ما بقيم مشاهدة 06 وبنسبة 15.00%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a11.450 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة احتمالية بلغت 0.003 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الاكثر تكرار للذين اجابوا بنعم ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون أن دار المقاولاتية تملك دليل لتوجيه الطالب نحو الفكر المقاولاتي.

1-3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث:

العبارة 13: تساهم حاضنات الأعمال في نقل الخبرة الميدانية لدى الطلبة.

جدول رقم (19): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (13)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
لا	11	27.50	40	a14.150	5.991	2	0.001	0.05 دال
نوعا ما	05	12.50						
نعم	24	60.00						
المجموع	40	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

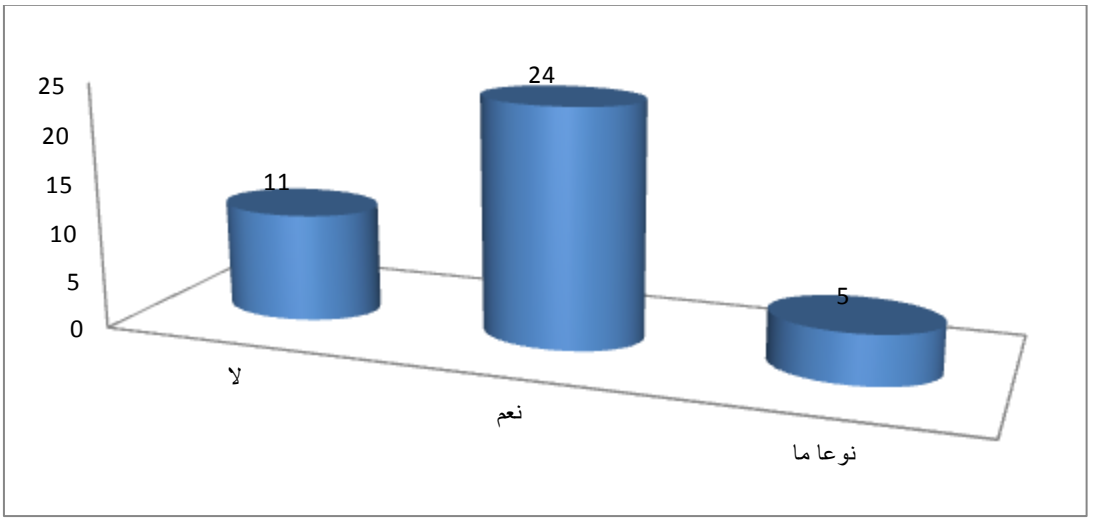

الشكل رقم (13): رسم بياني لإجابات العينة على السؤال 13.

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (13) كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة 24 وبنسبة 60.00%، لا بقيم مشاهدة 11 وبنسبة 27.50%، نوعا ما بقيم مشاهدة 05 وبنسبة 12.50%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a14.150 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة احتمالية بلغت 0.001 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الاكثر تكرار للذين اجابوا بنعم ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون أن تساهم حاضنات الأعمال في نقل الخبرة الميدانية لدى الطلبة.

العبارة 14: تعتمد الجامعة سياسة واضحة في انشاء حاضنات الاعمال لتشجيع الفكر المقاولاتي.

جدول رقم (20): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (14)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
لا	07	17.50	40	a7.550	5.991	2	0.023	0.05 دال
نوعا ما	12	30.00						
نعم	21	52.50						
المجموع	40	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

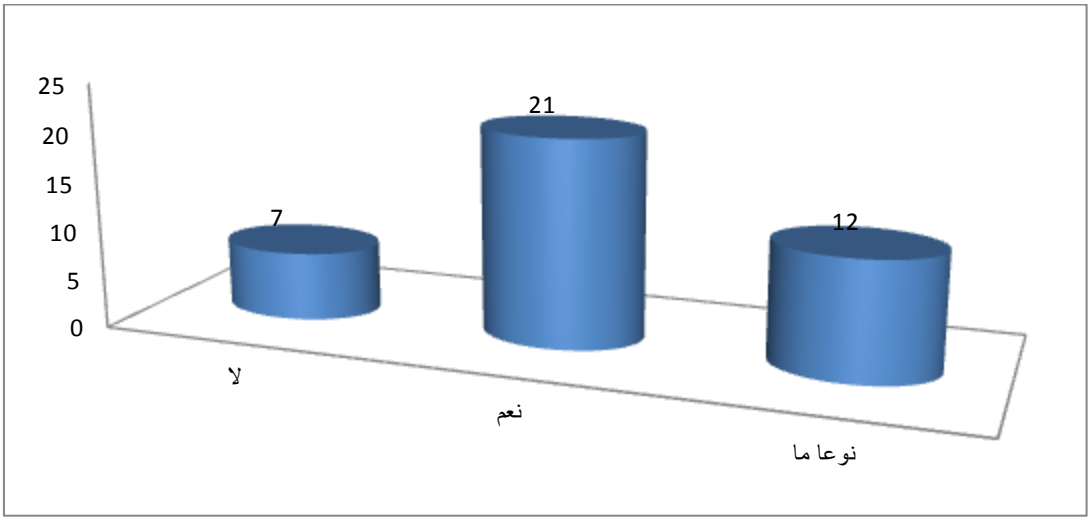

الشكل رقم (14): رسم بياني لإجابات العينة على السؤال 14.

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفـراد العينة حول العبارة (14) كانت لصالح نـعم بقيـم مشاهدة 21 وبنسبة 52.50%، نوعا ما بقيم مشاهدة12 وبنسبة 30.00%، لا بقيم مشاهدة 07 وبنسبة 17.50%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمـنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغـت a7.550 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتـي تـقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة احتمالية بلغت 0.023 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصـائية لصالح القيمة الاكثر تكرار للذين اجابوا بنعم ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون أن الجامعة تعتمد سياسة واضحة في انشاء حاضنات الاعمال لتشجيع الفكر المقاولاتي.

العبارة 15: هناك اتفاقيات مع المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية لتوطين مشاريع الماستر المهني.

جدول رقم (21): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (15)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
لا	04	10.00	40	a15.200	5.991	2	0.001	0.05 دال
نوعا ما	12	30.00						
نعم	24	60.00						
المجموع	40	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

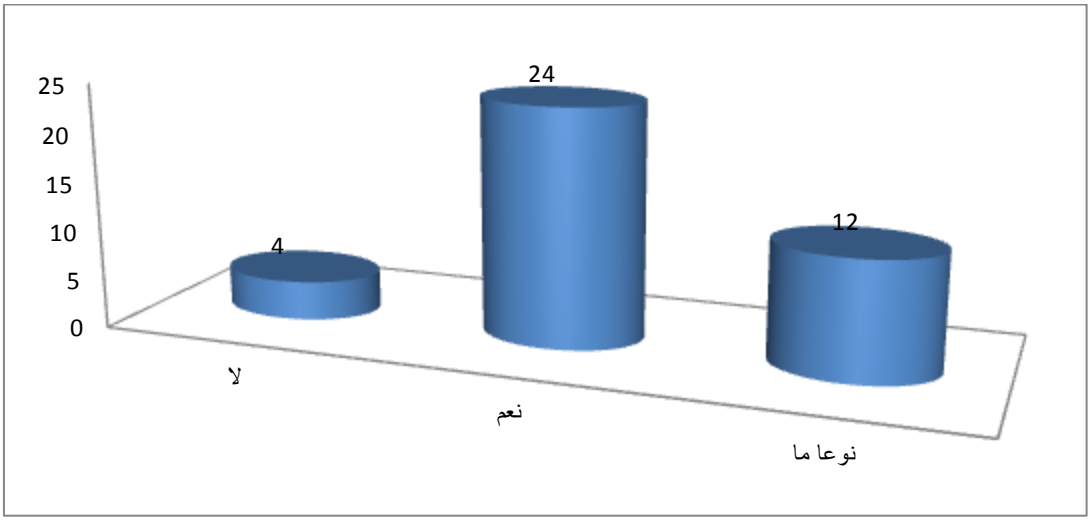

الشكل رقم (15): رسم بياني لإجابات العينة على السؤال 15.

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (15) كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة 24 وبنسبة 60.00%، نوعا ما بقيم مشاهدة 12 وبنسبة 30.00%، لا بقيم مشاهدة 4 وبنسبة 10.00%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a15.200 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة احتمالية بلغت 0.001 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الاكثر تكرار للذين اجابوا بنعم ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون بأن هناك اتفاقيات مع المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية لتوطين مشاريع الماستر المهني.

العبارة 16: هناك اتفاقيات مع المؤسسات لاقتصادية والاجتماعية لانشاء حاضنات الاعمال بالجامعة.

جدول رقم (22): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (16)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
لا	05	12.50	40	a7.850	5.991	2	0.020	0.05 دال
نوعا ما	17	42.50						
نعم	18	45.00						
المجموع	40	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

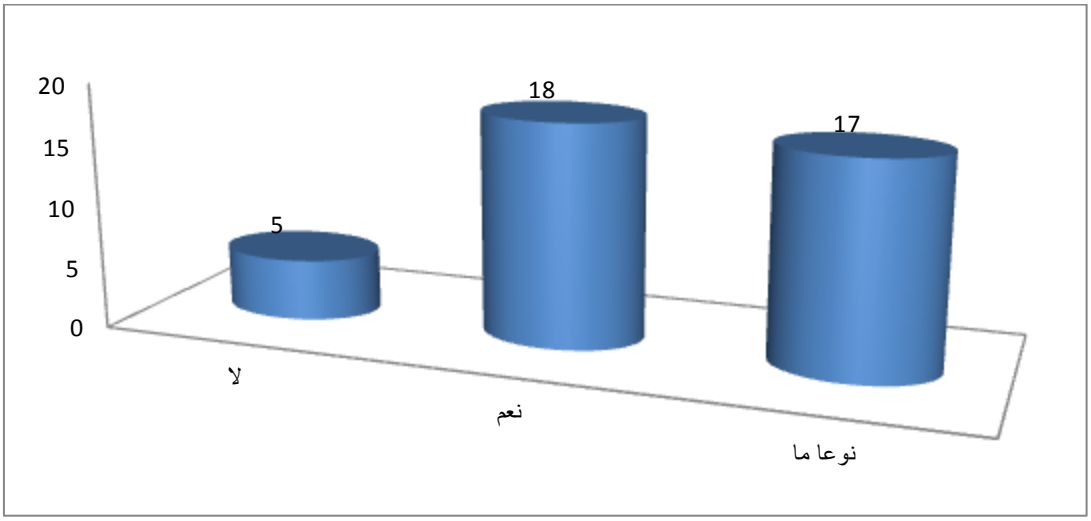

الشكل رقم (16): رسم بياني لإجابات العينة على السؤال 16.

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (16) كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة 18 وبنسبة 45.00%، نوعا ما بقيم مشاهدة 17 وبنسبة 42.50%، لا بقيم مشاهدة 5 وبنسبة 12.50%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a7.850 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة احتمالية بلغت 0.020 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الاكثر تكرار للذين اجابوا بنعم ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون أن هناك اتفاقيات مع المؤسسات لاقتصادية والاجتماعية لانشاء حاضنات الاعمال بالجامعة.

العبارة 17: هناك فضاءات ومكاتب مخصصة للمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية داخل الجامعة.

جدول رقم (23): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (17)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
لا	06	15.00	40	a6.200	5.991	2	0.045	0.05 دال
نوعا ما	16	40.00						
نعم	18	45.00						
المجموع	40	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

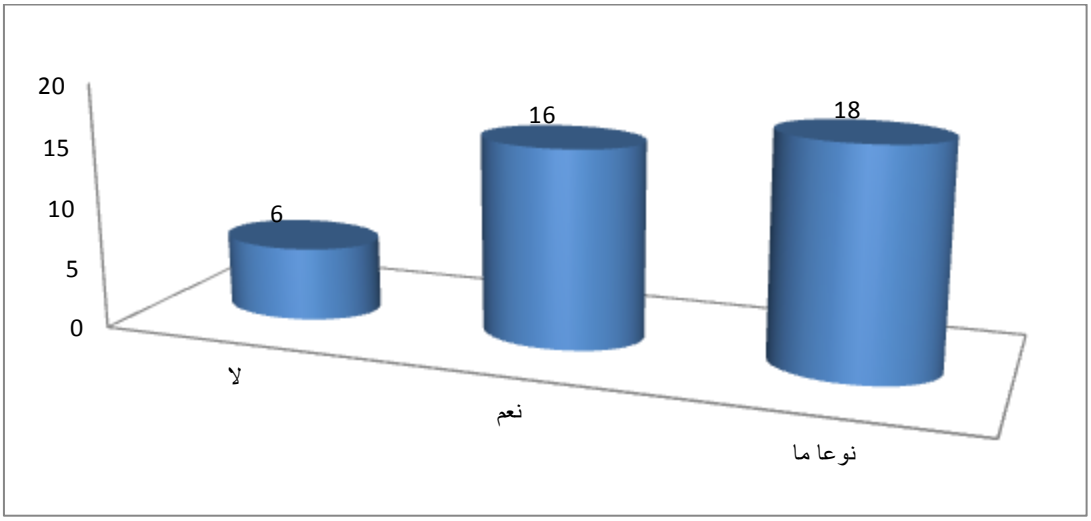

الشكل رقم (17): رسم بياني لإجابات العينة على السؤال 17.

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (17) كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة18 وبنسبة 45.00%، نوعا ما بقيم مشاهدة 16 وبنسبة 40.00%، لا بقيم مشاهدة 06 وبنسبة15.00%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a6.200 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة احتمالية بلغت 0.045 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الاكثر تكرار للذين اجابوا بنعم ومنه نستنتج أن أفراد العينة برون أنه هناك فضاءات ومكاتب مخصصة للمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية داخل الجامعة.

العبارة 18: يتم التكفل بأفكار ومشاريع الطلبة من طرف حاضنات الأعمال.

جدول رقم (24): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (18)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
لا	03	07.50	40	a12.350	5.991	2	0.002	0.05 دال
نوعا ما	17	42.50						
نعم	20	50.00						
المجموع	40	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

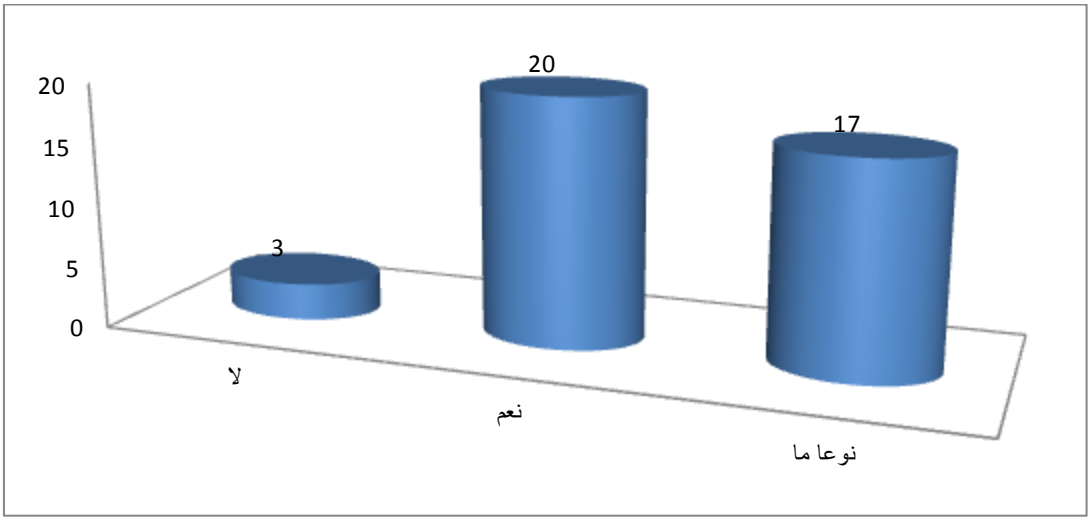

الشكل رقم (18): رسم بياني لإجابات العينة على السؤال 18.

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (18) كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة 20 وبنسبة 50.00%، نوعا ما بقيم مشاهدة 17 وبنسبة 42.50%، لا بقيم مشاهدة 1 وبنسبة 07.50%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a12.350 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة احتمالية بلغت 0.002 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الاكثر تكرار للذين اجابوا بنعم ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون أنه يتم التكفل بأفكار ومشاريع الطلبة من طرف حاضنات الأعمال.

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضيات

2-1- عرض نتائج الفرضية اولى ومناقشة نتائجها:

والتي تنص على: اعتماد البيداغوجيا المؤسسات الناشئة كآلية لنشر الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي.

جدول رقم (25): عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشة نتائجها

رقم	العبارات	كاي تربيع	Sig	نتيجة دلالة كا2
1	تتطلب المقاييس المتعلقة بموضوع المقاولاتية التطبيق الميداني .	a6.200	0.045	دال احصائيا
2	هناك اتفاقيات مع مؤسسات اقتصادية واجتماعية لإجراء البحوث والتربصات الميدانية.	a15.200	0.001	دال احصائيا
3	هناك تعاون مع مخابر البحث العلمي لإجراء بحوث تتعلق بالفكر المقاولاتي.	a13.550	0.001	دال احصائيا
4	هناك قناعة بضرورة اعتماد الفكر المقاولاتي في مناهج التعليم.	a10.550	0.005	دال احصائيا
5	هناك متابعة من طرف ميدان التكوين لتطور الفكر المقاولاتي على المستوى الوطني والدولي.	a7.850	0.020	دال احصائيا
6	هناك مساهمة فعالة من طرف الأساتذة في بناء محتوى المقاييس التي تعالج موضوع المقاولاتية.	a6.650	0.035	دال احصائيا

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

من خلال الجدول السابق نجد أن معظم أسئلة المحور 01 دالة إحصائيا لصالح اجابة أكثر تكرارا دائما عند مستوى دلالة (0.05)، حيث كا 2 المحسوبة أكبر من المجدولة في معظمها وأيضا قيمة مستوى احتمال الخطأ SIG أقل من مستوى الدلالة 0.05 وذلك ما يثبت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة لصالح الإجابة نعم.

- **بالنسبة للفرضية الفرعية الأولى** والتي مفادها " اعتماد البيداغوجيا كآلية لنشر الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي" تحققت حسب ماتوقعه الطالب فقد توصلنا من خلال أسئلة الاستمارة توصلت إلى النتائج التالية:

- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن هناك قناعة بضرورة اعتماد الفكر المقاولاتي في مناهج التعليم.
- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن هناك مساهمة فعالة من طرف الأساتذة في بناء محتوى المقاييس التي تعالج موضوع المقاولاتية.

– أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن تتطلب المقاييس المتعلقة بموضوع المقاولاتية التطبيق الميداني .

– أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن هناك اتفاقيات مع مؤسسات اقتصاديةواجتماعية لإجراء البحوث و التربصات الميدانية.

– أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن هناك تعاون مع مخابر البحث العلمي لإجراء بحوث تتعلق بالفكر المقاولاتي.

– أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن هناك متابعة من طرف ميدان التكوين لتطور الفكر المقاولاتي على المستوى الوطني والدولي.

ومنه **نستنتج** أن أفراد العينة يرون أنه يجب **اعتماد البيداغوجيا المؤسسات الناشئة كآلية لنشر الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي** وهذا حسب أراء واتجاهات أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

2-2- عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشة نتائجها:

والتي تنص: تعتبر دار المقاولاتية أليه فعالة لنشر الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي.

جدول رقم (26): عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشة نتائجها

رقم	العبارات	كاي تربيع	Sig	نتيجة دلالة كا2
7	ترافق دار المقاولاتية الطالب المقاول من أول فكرة إلى تجسيدها على ارض الواقع.	a12.200	0.002	**دال احصائيا**
8	ترصد دار المقاولاتية مجموعة من النشاطات التي تهدف إلى توعية الطالب بأهمية الفكر المقاولاتي.	a11.450	0.003	**دال احصائيا**
9	تستقبل دار المقاولاتية كافة انشغالات الطلبة المتعلقة بالفكر المقاولاتي.	a12.350	0.002	**دال احصائيا**
10	تعتمد دار المقاولاتية إستراتيجية واضحة في تدعيم الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي.	a9.950	0.007	**دال احصائيا**
11	تملك دار المقاولاتية دليل لتوجيه الطالب نحو الفكر المقاولاتي.	a12.350	0.002	**دال احصائيا**
12	يتم تشجيع المبادرات الناجحة لطلبة وتعميمها في ميدان الفكر المقاولاتي.	a11.450	0.003	**دال احصائيا**

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

من خلال الجدول السابق نجد أن معظم أسئلة المحور 02 دالة إحصائيا لصالح اجابة أكثر تكرارا دائما عند مستوى دلالة (0.05)، حيث كا 2 المحسوبة أكبر من المجدولة في معظمها وأيضا قيمة

مستوى احتمال الخطأ SIG أقل من مستوى الدلالة 0.05 وذلك ما يثبت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات لصالح نعم.

– **بالنسبة للفرضية الفرعية الثانية** والتي مفادها "دار المقاولاتية تعتبر آلية فعالة لنشر الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي " تحققت حسب ما توقعه الطالب من خلال أسئلة الاستمارة التي توصلت إلى النتائج التالية:

- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن دار المقاولاتية تعتمد إستراتيجية واضحة في تدعيم الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي.
- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن دار المقاولاتية ترصد مجموعة من النشاطات التي تهدف إلى توعية الطالب بأهمية الفكر المقاولاتي.
- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن دار المقاولاتية تستقبل كافة انشغالات الطلبة المتعلقة بالفكر المقاولاتي.
- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أنه يتم تشجيع المبادرات الناجحة لطلبة وتعميمها في ميدان الفكر المقاولاتي.
- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن دار المقاولاتية ترافق الطالب المقاول من أول فكرة إلى تجسيدها على ارض الواقع.
- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن دار المقاولاتية تملك دليل لتوجيه الطالب نحو الفكر المقاولاتي.

ومنه نستنتج أن أفراد عينة الدراسة يرون بأن **دار المقاولاتية تعتبر آلية فعالة لنشر الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي.** وهذا حسب أراء واتجاهات أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

2-3- عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشة نتائجها:

والتي: تشكل حاضنات الأعمال الجامعية ألية ناجحة في نشر الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي.

جدول رقم (27): عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشة نتائجها

رقم	العبارات	كاي تربيع	Sig	نتيجة دلالة كا2
13	تساهم حاضنات الأعمال في نقل الخبرة الميدانية لدى الطلبة	a14.150	0.001	**دال احصائيا**
14	تعتمد الجامعة سياسة واضحة في انشاء حاضنات الاعمال لتشجيع الفكر المقاولاتي.	a7.550	0.023	**دال احصائيا**
15	هناك اتفاقيات مع المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية لتوطين مشاريع الماستر المهني	a15.200	0.001	**دال احصائيا**
16	هناك اتفاقيات مع المؤسسات لاقتصادية والاجتماعية لانشاء حاضنات الاعمال بالجامعة.	a7.850	0.020	**دال احصائيا**
17	هناك فضاءات ومكاتب مخصصة للمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية داخل الجامعة.	a6.200	0.045	**دال احصائيا**
18	يتم التكفل بأفكار ومشاريع الطلبة من طرف حاضنات الأعمال .	a12.350	0.002	**دال احصائيا**

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

من خلال الجدول السابق نجد أن معظم أسئلة المحور 03 دالة إحصائيا لصالح اجابة أكثر تكرارا دائما عند مستوى دلالة (0.05)، حيث كا 2 المحسوبة أكبر من المجدولة في معظمها وأيضا قيمة مستوى احتمال الخطأ SIG أقل من مستوى الدلالة 0.05 وذلك ما يثبت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة بنعم

- **بالنسبة للفرضية الفرعية الثالثة** والتي مفادها " تشكل حاضنات الأعمال الجامعية ألية ناجحة في نشر الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي" تحققت حسب ما توقعه الطالب من خلال أسئلة الاستمارة التي توصلت إلى النتائج التالية:

- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن الجامعة تعتمد سياسة واضحة في انشاء حاضنات الاعمال لتشجيع الفكر المقاولاتي.
- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن هناك اتفاقيات مع المؤسسات لاقتصادية والاجتماعية لانشاء حاضنات الاعمال بالجامعة.
- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن هناك اتفاقيات مع المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية لتوطين مشاريع الماستر المهني .

- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن هناك فضاءات ومكاتب مخصصة للمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية داخل الجامعة.
- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن يتم التكفل بأفكار ومشاريع الطلبة من طرف حاضنات الأعمال.
- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن تساهم حاضنات الأعمال في نقل الخبرة الميدانية لدى الطلبة.

ومنه نستنتج أن أفراد عينة الدراسة يرون بأن **حاضنات الأعمال الجامعية تشكل آلية ناجحة في نشر الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي.**

ثالثا: مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤلات

1- مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الأول: هل اعتماد البيداغوجيا المؤسسات الناشئة كآلية لنشر الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي يعتبر اساتذة الجامعة هم القاطرة العقلية، العملية، الثقافية والابداعية المهمة و القوية في المجتمع، فالحريج الجامعي بحاجة ماسة لتحضيره لدخول سوق العمل واعطائه نظرة عامة حول ما يدور في السوق من النشاطات والتغييرات وعدم تركه يصطدم بمفاجأت سوق العمل والوقوف في شبح البطالة وهذه المهمة تقع على عاتق الاستاذ الجامعي الذي يلعب دور كبير في نشر الوعي وتغيير بعض القيم والافكار كاعتقاد الطالب الجامعي بجرد حصوله على الشهادة الجامعية أنه بإمكانه الحصول على الوظيفة باعتبار الفئات المطلوبة أكثر في سوق العمل دائما و عوضا أن ينتظر من سوق العمل أن يمنح له فرصة العمل و تجنبه معاناة لمدة طويلة من البطالة أو شغل مناصب عمل لا تتماشى مع مستواه العلمي، يتم تحضيره لدخول سوق العمل بفكرة الاعتماد على النفس وذلك من خلال انجازه مشروع جديد او انشاء مؤسسة خاصة بفضل ما تعلمه من الجامعة من معارف علمية ومهارات وقدرات اضافة إلى توفر كل الإمكانيات اللازمة لذلك وبالتالي يكون قد حقق طموحاته التي تعود عليه بالفائدة وعلى المجتمع الذي ينتمي اليه.

وهذا ما أشارت إليه هذا دراسة الجودي محمد (2015) بعنوان: نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي اطروحة دكتوراه.

حيث توصلت إلى أن وجود روح مقاولاتية لدى الطلبة ووجود علاقة بين التعليم المقاولاتي الحالي وروح المقاولاتية لدى الطلبة لكن ليست بالعلاقة القوية وهذا ما يفسر ضرورة وجوب تعديلات في برنامج التعليم المقاولاتي.

ودراسة أنفال، عائشة (2016) بعنوان: دور التكوين في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى خريجي الجامعات: دراسة مقارنة بين طلبة العلوم التقنية و العلوم الاقتصادية من اجل معرفة الدور الذي يلعبه التعليم الجامعي بالنسبة للخريجين باعتباره منارة للعلم و مصدرا التوجيه الطالب نحو المقاولة و من اجل هذا طرحت الباحثين التساؤل الرئيسي التالي: مامدى مساهمة التكوين في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى خريجي الجامعات.

وقد توصلت الباحثتين إلى أن المحيط العلمي الذي يدخل ضمن المحيط الاجتماعي لخريجي الجامعات يؤثر على توجههم نحو المقاولة، وهناك تأثير لكل من التخصص المدروس، المقاييس، التربصات والملتقيات على توجه الطلبة نحو المقاولاتية.

2- مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الثاني: هل دار المقاولاتية تعتبر آلية فعالة لنشر الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي إن دار المقاولاتية عبارة عن هيئة مرنة، مقرها الجامعة تتمثل مهمتها في تحسيس، تكوين وتحفيز طلبة الأطوار النهائية وضمان مرافقتهم الأولية من أجل انشاء مؤسسة.

وتهدف إلى نشر ثقافة المقاولة في الوسط الجامعي، من خلال تحسيس الطلاب الجامعيين بضرورة إنشاء مؤسسات مصغرة تقدم قيمة مضافة للاقتصاد الوطني، تكوين الطلبة في مجال المقولة، ضمان مرافقة أولية للطلبة حاملي المشاريع. نقل الطلبة من طابع التكوين الأكاديمي إلى الواقع الملموس، وضع إطار للتشاور والشراكة يسمح بترفيه وتطوير الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي.

هذا ما أشارت إليه دراسة أمال بعيط (2017) حول برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر واقع وآفاق دراسة حالة على Ansej. Angemn. Cnac " وقد حاولت الدراسة الإجابة على التساؤل التالي: مامدى نجاعة برامج المرافقة المقاولاتية المنتهجة من طرف الدولة في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

من خلال هاته الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج التالية:

- المرافقة المقاولاتية، من أهم العناصر التي يحتاجها المقاول عند بداية إنشائه المؤسسته، حتى يتمكن من إطلاق منتجه في السوق.

- بيئة الأعمال والتي يمكن اعتبارها كمحيط مقاولاتي تؤثر على كل مرحلة من مراحل العملية المقاولاتية، فقد تكون بمثابة محفز كما قد تكون مثبطا لإنشاء المؤسسات لهذا وجب وضع آليات لمرافقة المقاول في هذه المراحل، بغية التكيف مع ديناميكية هذا المحيط.

– تعتبر المرافقة المقاولاتية بمثابة عملية تكيف وتعليم فهي تعتمد على التدريب والتكوين المستمر، مع استمرار المؤسسة الصغيرة ولا يتوقف هذا عند أي مرحلة من مراح الإنشاء، لذا وجب وضع برنامج تكويني يصاحب المقاول في جميع هذه المراحل.

3 – مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الثالث: هل حاضنات الأعمال الجامعية تشكل آلية ناجحة في نشر الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي وهذا راجع إلى أن إنشاء حاضنات الأعمال المرتبطة بالجامعة قصد خلق دور جديد وحساس لها يساهم في التنمية الاقتصادية، فعلاوة عن الأدوار التقليدية للجامعة (التعليم العالي، البحث العلمي،...)، فقد تقوم الجامعة بتوفير فرص استثمارية وتشغيلية لمخرجاتها النهائية وعلى رأسها البحث العلمي عن طريق هذا النوع من الحاضنات.

كما أن الهدف من هذا النوع هو "تبني" المبدعين والمبتكرين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مجرد نموذج مخبري إلى الإنتاج والاستثمار، من خلال توفير الخدمات والدعم والمساعدة العملية للمبتكرين في سبيل الحصول على المنتج الذي يخلق قيمة مضافة في اقتصاد السوق، وذلك من خلال: احتضان الأفكار المبدعة والمتميزة للشباب والشابات، توليد فرص عمل للشباب والشابات، المساهمة في توفير الفرص المستمرة للتطوير الذاتي، ضمان الاستفادة الفعالة من الموارد البشرية الخلاقة، تسويق المخرجات العلمية والتقنية المبتكرة، وتعد حاضنات الأعمال آلية مهمة لترجمة البحوث إلى مشاريع إنتاجية.

هذا ما أشارت إليه دراسة ميسون محمد القواسمة(2010): واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية، رسالة ماجستير، جامعة الخليل، فلسطين.

وتوصلت إلى أن هذه الخدمات متدنية، ولا تعمل على دعم المشاريع بشكل كبير، وهذا عائد إلى نقص الخبرة في هذا المجال وانخفاض الإمكانيات المتوفرة لديها، وهذا ما يمكن أن يسبب لها الفشل في بداية نشأتها.

مناقشة الفرضية الرئيسية:

اتجاهات اساتذة التعليم العالي نحو دور المؤسسات الناشئة في تدعيم الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين تم التأكد من صحة هذه الفرضية انطلاقا من معالجة الفرضية الجزئية الأولى الثانية والثالثة أين نصت على وجود تحسن كبير في نشر آليات الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي وهذا ما أكدته مخرجات الجداول السابقة لكل محور.

رابعا: اقتراحات الدراسة

من خلال ما سبق يمكن طرح بعض التوصيات من بينها ما يلي:

- زيادة الملتقيات والمحاضرات عن الفكر المقاولاتي في مختلف كليات الجامعة.
- إنشاء حاضنات الأعمال على مستوى الجامعة تعنى بمشاريع الطلبة والدفع بهم نحو تحقيقها في أرض الواقع.
- التفكير في إنشاء برامج خاصة مستقلة بالمقاولاتية على مستوى الجامعة، تعتني بتكوين الطلبة في المقاولاتية وتكون حت إشراف دار المقاولاتية.
- ضرورة إعادة النظر في النظام التربوي والتعليم الجامعي للشباب بما يتيح لهم أن يكتسبوا مبكرا مبادئ المسؤولية والاستقلالية الذاتية وأن يطرحوا روح المبادرة الشخصية.
- ضرورة العمل على تمتين الروابط بين عالم التعليم والتكوين وعالم الشغل، وذلك من خلال تشجيع ودعم البحث والابتكار، وتكوين جسور قوية بين الجامعة وعالم الشغل، لكي تصبح أداة فاعلة لتحقيق التنمية الاقتصادية.
- إعادة النظر في سياسة هيئات الدعم من خلال حجم الأموال المخصصة، القطاعات المستهدفة، تفعيل عمليات المرافقة والمتابعة.
- الاهتمام بالفكر الابداعي للطالب عن طريق القيام بملتقيات وأيام دراسية يعبر من خلالها عن طموحاته وآرائه.
- تكثيف الدورات التكوينية ومختلف الأنشطة المتعلقة بمجال المقاولة .
- التنسيق بين الجامعة والمؤسسات الخارجية والسعي لاستقطاب الطلبة عبر مواقف تحفيزية وإحضار أشخاص ناجحين لمشاركة تحريتهم.
- التنسيق بين الجامعة وجهات خارجية لكي يتسنى للطالب أخذ الخبرة وبالتالي يستطيع في المستقبل تكوين مشاريع ناجحة.
- تنويع الدروس المتعلقة بالمقاولة وعدم الاكتفاء بمادة واحد طيلة سنوات الدراسة وادراج تخصص
- السعي نحو تطوير آليات لنشر الفكر المقاولاتي على مستوى الجامعة، بشكل يلائم الطلبة بفعالية أكثر.
- ضرورة تكثيف الأيام الدراسية والملتقيات في الجامعة بشكل يعزز لدى الطلبة الرغبة في إنشاء مشاريع مصغرة.

خاتمـــة

خاتمة

تعد المقاولاتية مجالا كاملا يعتبر فيه المقاول والفرصة هما الأساس، فإنشاء المؤسسة كظاهرة تستوجب شخصا مثقفا يتصف بسمات تميزه عن غيره ووسطا مميزا ابتداء من الوسط الأسري للفرد كي يصبح مقاولا مرورا بالقيم الدينية الراسخة فيه، كما نرى أن للدولة دورا مهما من خلال سن القوانين الفعالة والمشجعة، وكذا أجهزة الدعم والمرافقة لتوفير الموارد الضرورية للأشخاص المعنيين خاصة الناجحين منهم.

إضافة إلى الدور الفعال للجامعات التي تشجع في تكوين وتطوير قدرات وقيم الطالب المقاولاتية، كما تقدم نماذج ناجحة في هذا الميدان، وأن الفشل ليس عيبا وإنما طريقا للنجاح، كما يأتي دور الإعلام؛ من خلال تقديم النماذج الناجحة محليا ووطنيا وعالميا، وكذا تثقيف فئات المجتمع سواء الأسر أو حتى الطلبة الجامعيين، وأخيرا دور حاضنات الأعمال في الجامعات؛ من خلال التوجيه، التشجيع، والاعتناء ببعض الطلبة المبتكرين.

خلصنا من خلال تحليلنا لبيانات فرضيات الدراسة والمتعلقة آليات نشر الفكر ألمقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين ومدى قدرة الطلبة في التوجه نحو ممارسة المقاولاتية :

اهتمام الأساتذة بنشر الوعي بالعمل المقاولاتي هذا ما جعل من طلابها يستفيدون من الأعمال التحسيسية التي تقوم بها الهيئة داخل وخارج الجامعة، وذلك الاعتمادها على منهجية معينة في نشر الفكر المقاولاتى ويستفيدون من الأعمال التحسيسية التي تقوم بها الهيئة داخل وخارج الجامعة، وذلك الاعتمادها على منهجية معينة في نشر الفكر المقاولاتي.

والظروف التي يعانون منها الطلاب خاصة حاملي الشهادات في انعدام مراكز الشغل تؤدي بهم إلى السعي نحو تحقيق هدف واحد على كيفية إدارة مشروع مقاولاتى رغم وجود عدة عوائق يتعرضون لها خلال ممارسة العمل المقاولاتي إلا أنهم يلجئون للبحث عن حلول لاستمرار هذا العمل.

كما نجد جل الطلاب يسعون إلى إنشاء مشاريع مقاولاتية ناجحة بفضل الدور الذي تقوم به هذه الهيئة نحو نشر الفكر المقاولاتي، مما أدى ذلك إلى تغيير ذهنيات الطلبة في التوجه نحو ممارسة العمل المقاولاتي.

لدار المقاولاتية دور كبير تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي وكذلك قدرة توجه الطلبة لممارسة العمل المقاولاتي، واتضح لنا بأنه يوجد تأثير من خلال الهيئة على توجهات الطلبة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1- الكتب:

1) ابراهيم بدران: الربانية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى الأردن، 2013.
2) برنوطي، نايف سعاده: أبعاد الأعمال إدارة الصغيرة، الطبعة الاولى، دار وائل للريادة للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.
3) توفيق خذري، عماري علي، مداخلة بعنوان، المقاولاتية كحل لمشكلة البطالة لخريجي الجامعة، دراسة حالة لطلبة جامعة باتنة.
4) جواد نبيل: إدارة المؤسسات المتوسطة الصغيرة، الطبعة الأولى، الجامعية للنشر والتوزيع، بيروت، 2007.
5) صفوت فرج: القياس النفسي، مكتبة انجلو المصرية، القاهرة، مصر، ط 6، 2007.
6) عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.
7) عمر على اسماعيل، دراسة حالة في الشركة العامة لصناعة الاثاث المنزلي/نينوى، دورية فصلية، جامعة الموصل، العراق.
8) كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي، الدار العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2002.
9) مبارك مجدي عوض: التربية الريادية والتعليم الريادية عالم الكتب الحديث، إزيد، الأردن، 2011.
10) مبارك مجدي عوض: الريادة في الأعمال المشاهد والنماذج عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، 2009.
11) محمد الدريج وآخرون، معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الرباط، المغرب، 2011.
12) محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، عمان،1999.
13) محمد نصر الدين رضوان: المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006.

14) المختار محمد إبراهيم، مراحل البحث الاجتماعي وخطواته الإجرائية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005.

2- المذكرات:

1) بشير إبراهيم: دور الاختيارات للمقاول في تجسيد الأفكار الإبداعية" دراسة مقارنة للمقاولين الشباب بالجزائر Ansej و معهد Ife جزر موريس، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة باجي مختار – عنابة، 2011.

2) بورحلي عائشة: آليات نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، مذكرة ماستر، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، قسم الادارة والتسيير الرياضي، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2019.

3) توفيق خذري وعمار علي: " المقاولاتية كحل لمشكلة البطالة لخريجي الجامعة" دراسة حالة لطلبة جامعة باتنة، مذكرة لنيل شيادة الماجستير في الاقتصاد وادارة المنظمات، جامعة المركز الجامعي خنشلة، 2013.

4) الخلف عثمان، واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتنميتها، دراسة حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه دولة في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2004.

5) سبتي محمد، فعالية رأس المال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة دراسة حالة المالية الأوروبية للمساهمة، مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2009.

6) سفيان بدراوي، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علم الاجتماع التنمية البشرية، قسم علم الاجتماع التنمية البشرية، كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية، جامعة ابي بكر بلقايد، 2015/2014.

7) سمير هريان، صيغ وأساليب التمويل بالمشاركة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق التنمية المستدامة – دراسة حالة : مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، رسالة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2015.

8) عمار جميعي، استراتيجية التصدير في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أطروحة دكتوراه، جامعة باتنة، 2011.

9) غبولي أحمد، تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، دراسة حالة الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2011.

3- المجلات:

1) حمزة لفظير: نور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد، مجلة الاقتصاد الجديدة العدد 12، مجلد1، برج بوعريريج، الجزائر، 2015.

2) سفيان فنيط: ثقافة وروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي في ولاية جيجل "دراسة ميدانية" لعينة من الشباب الجامعي بجامعة جيجل، مجلة نماء الاقتصاد والتجارة، عدد خاص، المجلد رقم1، 2018.

3) شريفة بوالشعور، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئةStartups دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد4ن العدد2، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر،.

4) محفوظ جبار، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومشاكل تمويلها، دراسة حالة المؤسسات المصغرة بولاية سطيف خلال الفترة 1999 – 2000، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد 05، 2003.

5) محمد قوجيل، يوسف قرشي: سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر، مجلة اداء المؤسسات الجزائرية، العدد07، 2015.

6) ياسر عبد الرحمان، براشن عماد الدين، قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر الواقع والتحديات، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، جامعة محمد الصديق بن يحيي جيجل، العدد الثالث، جوان 2018.

4- الملتقيات والتقارير:

1) أميرة محمد علي أحمد حسن، " نحو توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع" المؤتمر السادس ومتطلبات التنمية – كلية التربية، جامعة البحرين.

2) الحدي نحوية: ملتقى حول المقاولاتية رهان لامتصاص البطالة، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، دس ن.

3) خاوة إسماعيل، عطوي عبد القادر، التجربة التنموية في الجزائر واستراتيجية تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الدورة الدولية حول تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتطوير دورها في الاقتصاديات المغاربية، جامعة فرحات عباس، سطيف، أيام: 25-28 ماي 2003.

4) رحيم، حسين: "ترقية شبكة دعم الصناعات والمنظمات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر: نظام المحاضن، الملتقى الوطني الأول حول المنظمات الصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية، كلية علوم التسيير والعلوم الإقتصادية، 08-09ابريل، 2002.

5) الفقير حمزة: ملتقى حول دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد، برج بوعريريج، 2015.

6) قايدي أمينة بن ثابت بوزيان: تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، الملتقى الوطني الأول، المقاولاتية من فكر في الأوساط الجامعية إلى استثمارات في الحياة الميدانية، ديباجة الملتقى، جامعة عباس لغرور خنشلة، 2017/2016.

7) المركز الموريطاني التحليل السياسات (2013)، دراسة حول تطوير المقاولة في موريطانيا، تقرير تحائي.

8) مناور حداد، دور البنوك والمؤسسات المالية في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة (إضاءات من تجربة الأردن والجزائر)، الملتقى الدولي حول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، يومي: 17-18 أفريل 2006.

9) منيرة سلامي: التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول إستراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2012.

10) الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 02، الصادرة بتاريخ 11/01/2017.

5- مواقع الأنترنت:

1) www.cweb- mini- b&channel 11/05/2021- 18:42
2) http://dictionary.cambridge.org/fr/dictionnaire/anglaiss/start-up 15/05/2021 20:24.
3) 1001 startups.fr/dis-cest-.innovante; dans le secteur des nouvelles technologies quoi-une-start-up 15/05/2021 20:26.

6- المراجع الأجنبية:

1) Dollig, MJ. Entrepreneurship: Strategies and Resources Irwin -Illinois pres, USA, 1995.
2) Lowa. Robin and Marriott, entrepreneurship and Innovation New York: Elsevier Limited, 2006.
3) Webster, "Webster's New International Dictionary of the English language "P2ndP. William Allan Nelson, G & Cameroon company publishers Springfield, Mass, U.S.A,1957.
4) Pierre BATTINI, Capital Risque : Mode d'emploi, Ed Organisation, paris, 2001.
5) Luc Matray, les aides à la création d'Enterprise, Revue d'économie financière, N°54, France, 1999.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

استمارة استبيان

إلى السيدات والسادة الأفاضل الأساتذة والأستاذات:

في إطار انجاز مذكرة الماستر المعنونة بـ:

"اتجاهات اساتذة التعليم العالي نحو دور المؤسسات الناشئة في تدعيم الفكر المقاولاتي

لدى الطلبة الجامعيين "

أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تضم مجموعة من الأسئلة، والمطلوب منك سيدي سيدتي: مكان الاجابة المختارة من طرفكم ، علما ان هذه (×) الاجابة على محتوى هذه الاسئلة بوضع علامة البيانات والمعلومات التي ستدلون بها تبقى في سرية تامة و لا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي فقط بإجابتك الصادقة والموضوعية تكون قد ساهمت في خدمة الاسرة و المدرسة و البحث العلمي.

إعداد الطالب: لخضر بن قطاف **اشراف الدكتورة :** زلاقي وهيبة

السنة الجامعية: 2021/2020

الرقم	العبارات	نعم	نوعا ما	لا
المحور الأول				
01	تتطلب المقاييس المتعلقة بموضوع المقاولاتية التطبيق الميداني .			
02	هناك اتفاقيات مع مؤسسات اقتصادية واجتماعية لإجراء البحوث و التربصات الميدانية.			
03	هناك تعاون مع مخابر البحث العلمي لإجراء بحوث تتعلق بالفكر المقاولاتي.			
04	هناك قناعة بضرورة اعتماد الفكر المقاولاتي في مناهج التعليم.			
05	هناك متابعة من طرف ميدان التكوين لتطور الفكر المقاولاتي على المستوى الوطني والدولي.			
06	هناك مساهمة فعالة من طرف الأساتذة في بناء محتوى المقاييس التي تعالج موضوع المقاولاتية.			
المحور الثاني				
07	ترافق دار المقاولاتية الطالب المقاول من أول فكرة إلى تجسيدها على ارض الواقع.			
08	ترصد دار المقاولاتية مجموعة من النشاطات التي تهدف إلى توعية الطالب بأهمية الفكر المقاولاتي.			
09	تستقبل دار المقاولاتية كافة انشغالات الطلبة المتعلقة بالفكر المقاولاتي.			
10	تعتمد دار المقاولاتية إستراتيجية واضحة في تدعيم الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي.			
11	تملك دار المقاولاتية دليل لتوجيه الطالب نحو الفكر المقاولاتي.			
12	يتم تشجيع المبادرات الناجحة لطلبة وتعميمها في ميدان الفكر المقاولاتي.			
المحور الثالث				
13	تساهم حاضنات الأعمال في نقل الخبرة الميدانية لدى الطلبة			

14	تعتمد الجامعة سياسة واضحة في انشاء حاضنات الاعمال لتشجيع الفكر المقاولاتي.			
15	هناك اتفاقيات مع المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية لتوطين مشاريع الماستر المهني			
16	هناك اتفاقيات مع المؤسسات لاقتصادية والاجتماعية لانشاء حاضنات الاعمال بالجامعة.			
17	هناك فضاءات ومكاتب مخصصة للمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية داخل الجامعة.			
18	يتم التكفل بأفكار ومشاريع الطلبة من طرف حاضنات الأعمال .			

ملخص:

عرف مجال المقاولاتية اهتمام كبير من طرف مختلف الباحثين ودول العالم، لما له من دور هام في التنمية الاقتصادية، والجزائر بدورها اعتمدت سياسات وبرامج في سبيل ترقية المقاولاتية، إلا أن نجاح ذلك مرتبط أيضا بمدى تعزيز ثقافة وروح المقاولاتية لدى الشباب عامة والشباب الجامعي خاصة ، وذلك من خلال مساهمة الجامعة.

وهدفت هذه الدراسة إلى توضيح أهمية اتجاهات اساتذة التعليم العالي نحو دور المؤسسات الناشئة في تدعيم الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين، ومدى قدرة دار المقاولاتية على نشر هذا الفكر، وذلك من خلال انضمامها مع الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، وبرامج أخرى والتي تساهم في مرافقة حاملي المشاريع بشكل مستمر ودائم.

الكلمات المفتاحية: المؤسسات الناشئة، الفكر المقاولاتي، دار المقاولاتية، حاضنات الأعمال، الوسط الجامعي.

Abstract

The field of entrepreneurship has received great interest from various researchers and countries of the world, because of its important role in economic development, and Algeria, in turn, has adopted policies and programs in order to promote entrepreneurship, but the success of this is also linked to the extent to which the culture and spirit of entrepreneurship is strengthened among young people in general and university youth in particular, and that Through the university's contribution.

This study aimed to clarify the importance of higher education teachers' attitudes towards the role of emerging institutions in strengthening the entrepreneurial thought among university students, and the extent of the entrepreneurial house's ability to spread this thought, through its joining with the National Agency for Youth Support and Employment, and other programs that contribute to accompanying project holders Continuously and permanently.

Keywords: emerging institutions, entrepreneurial thought, entrepreneurship house, business incubators, university community.